

Aṭfish

Risālah shāfiyah fi ba'd al-tawārikh.

CB31
A864r

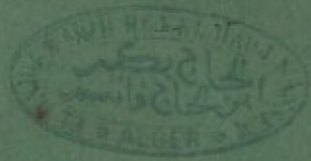
C831 .A864r

INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES

27826 *
McGILL
UNIVERSITY

3904845

Bno-Dart
of Canada, Ltd.
6 Edmondson St.,
Brantford, Ontario
made in Canada



هذا ملك من اعلان صبيو مسكر، در بكتور
 في الخليج الكبير في الجزائر من عند حبيبه الحاج بترين
 الحاج قاسم القراري الناجي في رو دو لاي 37
 في الجزائر

A 30
 360/1243

Attafayyish

al-MIZABĪ, MUH. b. al-HAĞĜ YUSUF ATTĪŠ. Ri-
 sāla šāfiya fī baḍ at-tawārīḥ. Algiers n.d.

C 831
 A 864r

بسم الله الرحمن الرحيم
وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذه رسالة شافية في بعض التواريخ للشیخ الماسی
الشمري الحاج محمد بن الحاج يوسف الطعش الميزابي
إدله الله بقاءه لا سسلا م

بسم الله الرحمن الرحيم فل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد الخ لله وللمحمد خلفاء على ما يختار من نعم
الدين والدنيا ورزقنا والشكر له على ما اجمعنا من البهائم ومكننا
من الدين عن الدين المستبين والصلاة والسلام على سيد ولد آدم
والجبر والملائكة وغيرهما من كتب الرحمن كما اصبحت به الجملات
في كتاب الله الفياض والحمد لله وصحبه من العرب والعجم اعلم صلاته والكل
سلام وانتم في حرمه فيقول محمد بن الحاج يوسف الطعش
الميزابي انه كلب من خواص اهل الله في ميزاب بعد ما صنعت
رد الشروخ الى الخوض المورود اراصب لمع رسالة مختصرة ابين لمع
فيها اشياء سترها ان شاء الله تعالى فاستجبت وزدت جوابا
ودعوت الله ان يعينني ورجوت ان يتقبل مني صلح عملي وصي
سبلت حسنات

الباب الاول

من العالم: من تكلفت به التوراة والانجيل وغيرهما

فيما جاءت به التوراة والانجيل وغيرهما من اثبات رسالة نبينا
 محمد صلى الله عليه وسلم وبعث الشريعة عن اسم عز وجل والحمد لله
 في الباب الثامن من الانجيل المنسوب الى متى انه استقبل عيسى
 عليه السلام بمجنونان خارجان من المخابر فامسياهما حتى انه لم يفد
 احد منهما في تلك الكوفة بصاحا فابليس ما لنا ولدا يا يسوع اجئت
 هنا لتعذبنا قبل الزمان وليس بعيدا منهم فجميع خنازي كثيرة ترمي
 وطلب اليه الشياطين فلما لم يجدوا ان كفت تخرجنا من هنا فامسياهما الى
 فجميع الخنازي فقال لهم اذهبوا واهم لما خرجوا مضوا الى الخنازير
 فباعوا ذلك جميعا فذهبوا وتثبت على جرب وتواقع في البهي ومانت
 في المياه انتمى بلعكم فلو ان الخنازير حرام لم يرسل اليها المجنونين
 تبسرها وفي الباب الثالث عشر منه ان عيسى جاء الى كفرناحوم
 وكان يعلمهم في مجامعهم حتى انهم لم يتوا وقالوا من اين لهذا الحكمة
 والقوات اليسست امه تنمى صريح فقال يوحنا يسوع ليس نبي بل
 كرامة الاب والكنه وفي بيته انتمى ويسوع هو عيسى عليه السلام فانظر
 انه قال انه نبي والنبي ليس لها كرامة يكون هو وانما ابن الله والكنه
 تعالى عن النبوة الابوة وفي الباب الخامس والعشرين ان يسوع ارسل
 اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فبتكما اسريعا

اثنافا مبركة وجمشامعها بجلالها واتيان بها بان قال الربا اهر شيئا
 بفولا الرب محتاج اليها فهو سلهما للوقت فذهبا وصنعا
 كما امرها يسوع واتيا بلاتان والجمش وتركوا ثيابها عليهما واجلسوا
 بوفهما انتهى ومثله في التاسع عشر من انجيل لوقا فانظر الكتاب في بوفها
 الا خفيش وان عيسى ليس بلاتان بل لانه لا يحتاج ولا له لا يركب الا ثلث
 ولا غيرهما وهي اثني الحيس ولها له لا يعنى ولا يتخين وليس جسمها واعرضا
 ولا يشبه شيئا ولا يشبهه بشي، وفي الباب الثالث والعشرين
 منه انه انا افول لكم كاتي وفي زمان حتى تقولوا مبارك الاله باسم الرب
 انتهى ومبارك الاله باسم الرب هو نبينا محمد صل الله عليه وسلم وفي
 الباب السادس والعشرين منه قال الرب يسوع اذ كنت ارفع عليك بالله
 الحي ان تقول لنا ان كنت انت المسيح ابن الله قال له يسوع انت قلت
 انتهى والمعنى انا بية من قولك المسيح ابن الله وانما هو مبتليك
 بلو كان لك لم ينتب من نفسه في جميع الشرايع لا يحل لاحد الانتقام من
 نفسه ولا يحل له ان يكتف ما هو من شأنه ان يكفه، وفي الباب الثاني
 عشر من انجيل مرقس الوصية الاولى اسمع يا اسرائيل الرب الهك الله
 واحرو في وصية اخرى بعرضه ان الله واحد وليس اخ غير انتهى
 بليس عيسى الها، وفي الباب الرابع عشر منه ان عيسى عليه السلام

اننى كما اشرب من عصي الحمر الكرمه هذا الذى فى الايام اذ اشربته جديدا
 ملكوت الله انتهى فباننى من شرب الحمره الدنيا كانه حرام وانبت شربها
 به الجنة فيكل فكل بعض النصارى انما تبعوا ابراهيم واولاده واولادهم
 تبعوا ابراهيم واولاده واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم
 على لقب الله عز وجل و في الباب العاشر من انجيل لوقا عن عيسى انه ارسل
 اثنين وسبعين اثنين الى كل مدينة وقال لهم لا تتعلموا على احد في
 واي بيت دخلتموه بقواوا اولا السلام لاهل هذا البيت انتهى ولم يدخل
 داريا مسكرا بل سلاما بان عيسى بالثمن عن السلام في الكرياق
 مخصوصا بمواكرا اثنين والسبعين و في الباب الرابع عشر من انجيل
 لوقا لوقا لم ياكل خبزا في ملكوت الله انتهى فباننى ان كل في الملكوت ومن
 الملكوت الجنة بل المراد الجنة و في الباب السادس عشر من انجيل يوحنا
 وهو يحيى واذا جاء روح الحق ذلك فهو يعلمكم جميع الحق لانه ليس
 ينطق من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما سيعا وهو يحسن انتمسى
 ومعنى هذا ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي اهدر فلان
 ابراهيم البعيقه فاسم النبي ابراهيم كذا و جرت نسبه بهذا
 الترتيب اعلم رحمكم الله انه في علم ستة وتسعين وتسعين في العجرة
 و من حساب النصارى على ثمانية وثلاثين وخمسين والباقي الفيسر الرب

الكيس بمدينته غرناطة يجمع صومعة قديمة كانت في الجامع الكبير وكانت
 تسمى من قديم الزمان توبانة قبل الاسلام وذلك بعد ان بنوا صومعة
 فريبا منها عالية جدا ولما ان هدموا القديمة وجروا حائطها
 صندوف امحى وبداخله صندوفان من صلب وبنو وجروا رفا كيم امكتوبا
 بالعربية والعجمية المتصورة في بلاد تانرلس وفي صدد تسمي الذات
 المتعينة بلع متصلة بالبحر ولا حرب بينهما وهو ما فود من لب الشئ
 معناه الزوات الخالصة لا توكبة وكما مخرجة وذلك هو الله سبحانه
 عن كل نفس قال احمد الصفيش الحجي طاهر بلر بالانرلس وغرناطة
 بلد فيما ايضا وهذا اللبنة مع باكرنا د او اغرناط ومعناه رمانه
 شيموا القرية بالرومانية الاستراة والرصف وعبلة اسبانيا وما
 يذكر في كتب النخوس ان اغرناط بالهجرة خلكا انما هو بالنحو الى التعريب
 قال احمد بن قاسم وجرونا كما يكون نجر كما ل ستة فروع من ميلاد
 عيسى عليه السلام من عذات الشرفين انه ملط جانف بالا نشرار
 على الموجودات يتم الفدر فة انتصار يا مائكا : داهما من هذا الامر
 اير البرار : وملط يتحكم على الوجود كله الى القروب : دير يتفد على من املاء
 من العيوب : والسرى يتبعهم بما الفدر اعطاء على الزنوب : قال احمد بن
 قاسم هذا الملك ملكوا النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن الفصاري يقولون

ولد سيرا محمد علي الله عليه ولم لا هوى وعشرين سنة وستماية مريلا
 عيسى عليه السلام قال المؤلف الحمد لله عيش سمو ملكا بكس اللام
 لعلوا وعملوا بينه على غير ذلك وهو رسول لا ملك ومعه الكلال هو قوله
 ان عيسى يتقدم على من املاء بالعيوب والذين املاء بالعيوب هم اليمسوه
 والنصارى قال الله عز وجل ليكنهي على الدين كله ولو كره المشركون
 قال احمد بن قاسم في معنى الجاه اختلج المترجمون باما الشيخ الصالح
 الجيتمروا انا بقلنا نواسم فاعلم من جنى قال الله تعالى في الفري ان العزير وجنى
 الجنتي ان قال المؤلف الحمد لله عيش انه يلة للناس بالوحى من الله كما
 يحى الانساء الثمار من الشجرة ويلة بما اهلها او اراد انه يقتل ويسلب من خالها
 دينه بالحموى ومثبه الحور بحورة مريجة بالشى جنانية قال احمد بن قاسم
 ولما ترجمت انا دينه يتقدم على من املاء بالعيوب قال الفسييس هذه الترجمة
 كيد هم قلت انت تقرب لنا واسمى لكل كلمة وعرضا حتى ما اصاب
 ما يقول وقد كنى ذلك كثيرا لان الكبار هم الذين املاء بالعيوب قال احمد
 ابن قاسم وكان في اسفل الرق مكتوب بالعربية اول ما صدر يوحنا الانجيل
 كتبته بشوسه فسييس خادع سيسليو وقال انه امر ارضعه في موضع
 خفى حتى يري الله ان ينجي وانه وضع الصنوف في حاربك الصومعة
 خوفا من السلطان نيرون ولما ترجمت ابتدا الانجيل وما ذكر فيه قال له

التفسير في هذه الكلمة هل لها معنى غير هذا قلت ليس لها الا هذا المعنى قالوا فارتد
 موضع الكلمة ايضاً لانه مخالف للايجل الذي بابرينا قلت في نفسي هذا الذي كتبت في
 زمانه سيرنا عيسى او بانه فجموعه في الجمع من الذي عندهم زمان وكان في الرف ايضاً من
 القبلة يخرج الحاكم العدل ولا يعود ان يزل على البقيع، طي الله عليه ولم لانه بعد
 اقتراح ملكة المشركين وهي القبلة بخرجة الوداع خرج منها ولا يحد اليها وهذه
 عبارة بلغة صالحة قال المؤلف الحمد الطبعي المراد انه بعد الحج سلكنا هاهنا في جمع
 اليها للسكنى في قال احمد بن قاسم هذا الرف القديم كله من زمانه سيرنا عيسى
 عليه السلام او قريب بعد جده امة سبيديوه هو الذي كتبه ووضع في الصومعة
 خوفاً من السلطان يمدون كما قال دعويه لانه كان يقتل من يوم بعيسى عليه السلام
 وجرى في ذلك الرف بالمشقة للغباب ففككتان من فوق وهذا بهار ان المشركين
 في ذلك على العدم القديم بجلاب المغاربة قاله احمد بن قاسم وقال ايضاً وجرى
 بغيره في الجنة في غار منها في قال المؤلف الحمد الطبعي لعل خندق الجنة فهو
 فار طجنة ويقال في طجنة وفي طجنة والمراد في طجنة الجنة طنان لس اثني وعشرين
 كتاباً في قال احمد بن قاسم والورق من الرصاص ونادى التفسير الكبير الصواعق
 والمذوبين ليصنعوا مثلها في الاتحاد ولم يقدروا على ذلك بوجه وعلموا ان
 الرصاص مخرج منه معدن، اخي وكاعربوه وفي تلك الكتب بيان في الوجود من بعد
 روح الله يصوع نور من الله اسمه الملائكة المنور وبالمعجم البارفلي كلاس

خاتم المرسلين تايبدا وخاتم الدين ونور الانبياء لانور لهم دونه ولا اخر من
العالمين بالدين امنوا به من بعد يسعرون حق السعادة وينورون حق التنوير
بالتنوير المبين من الله ومن كفى به لاحكامه في الجنة والكرامات الناس كما ورد
انتقى قال احمد بن قاسم قال في تنويري سما الله العفي طماع البقيده محمد بن
عبد الرقيب الانزلي ان مع ذاك في تلك الكتب سبعة اسماء نور من الله
الماضي المنور البار فليطاس خاتم المرسلين خاتم الدين نور الانبياء
قال احمد بن قاسم وكان في الكتاب هذين الحروف والخواتم ٢ الى الله



م: ر: الله والنطق حوله الى ا

وحوله الميم تدل على محمد رسول

اربعة الحرف في كل واحد قال احمد بن قاسم ذكر لي رجل من علماء النصارى في مدينة
مراكش وكان راهبا ختم اسمي وسمى به فله ثمن مشي الى بلاد السودان ومات
بها والله اعلم وقال في السلطان موالي احمد بن باحضر بن يديه بعد اه
علم انه من علماء النصارى فقال له ماذا تقولون في سيرنا عيسى عليه السلام
قال انه احدى الثلاثة في الالهية او ثلثا قال وانه مات ليخلص العالم من الذنب
وساؤل الله بمحمد ابونا ادع فقال له السلطان انا اضرب لك مثلا حتى ترى
الغلط الي اشم عليه يفذر انما موت انه من يدخل في هذا البستان الذي
بدارنا السعيدة نقتله واتقن ان واحدا من علم بالمنع دخل البستان

وعطاه بلماح فالأعشى أوت الخداق ان ياتونا يا بني بلما احضروا فلت لسمع
 اقبلوا كاجل دخول بلان في الجنان التي فبيت الناس عن الرخول فيه قال للراهب
 هذا مستلزمكم على زعمكم ان عيسى هو ابن الله وقتلوه هل يقول عاقل بمثل هذا
 القول فجي س الراهب ولم يجر ما يجاب به قال احمد بن قاسم فلت لا يتر
 اذ دخلت انا وهو على رهبان اعنهم اولاد فقال لما علمت ان الراهبان لا يتزوجون
 قال المؤلف اجد العيس يصف انه يلوح اليهم انه اذا نزع الراهبان انفسهم عن
 الركادة فيكف ينسبون فماله وانه ان زعموا انهم تخلوا عن التزوج لم يفرغوا
 للعبادة فليسوا يعبدون الله بل يعصونه ويشركون به قال احمد بن قاسم
 فلت للراهب وعنكم ترك الزواج قال الراهب كثير يتزوجون فلت له فستر
 ان السلطان نادى رجلين وانعم عليهما بالواحد قبل نعمة السلطان وشكركم
 عليهما شكرا اديما والثاني لم يفعل ما اوى ومع ذلك زعم انه يتفرغ بعزم فبولهما
 الى خروته وتفرغ لخزنة محروكة وعصيانته هو ومع ان السلطان خفي يرى
 صلاحه في التزوج لئلا من يعبر الله ويشكركم، ولئلا يكون عمره تزوجا في راحة
 التي التي في قال احمد بن قاسم قال له الراهب جلن اليوم الهام وبيار مقبول
 وبه كان رتبة يراد على اي سيدنا عيسى عليه السلام كل ابن الله خفيفة وكان
 هو ايضا لها وكتبتة المختب ان، انبأ به تسمعه قال له ايرت ايتة به فمشى
 سرعا لبيته وايت به وفرا، بالفرح واجمبها وانا هذا بين، صبيب فلت

له ما قال في ورفته قال الراهب الله تبارك وتعالى خير خلق الدنيا ام كل شئ
 من المخلوقات شجرة الزيتون ان يخرج وينبت ويولد على صبحه ونوعه ومثله وروا الله
 تعالى ان ذلك صلاح بعزبت ارض هذا القول اخذ من الباب الاول من التوراة
 قال له ماذا تقول جعل ذلك صلاح قلت نعم كل ما اتي الله تعالى به فهو
 صلاح قال خير الله تعالى ان صلاح ان كل شئ يخرج ويولد على طبعه
 ومثله اراد هو ان يكون له ولمثله قال ماذا تقول قلت له على هذا القياس
 كان لسيرنا عيسى يحتاج ان يكون له ولمثله وابنه يكون له ابراهيم فتكسر
 السماوات التي ملاكها نبيات له قلت له ماذا تقول بعزبت وبقي بورفته بمسألة
 عيسى بمسألة وكذا به كذا هو قال الله تعالى وينزل الذر قالوا اتخزل الله ولما ما لهم
 به من علم واياهاهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون ما كذبنا قال احد
 ابراهيم لنا التفتت بفاح في الاندلس في راحة شكي له دينه وقال له سرارا
 يا فلان رايت انه يليق بذا ان ترجع نصرانيا قلت له على اي مذهب من مذهب النصارى
 قال ليس لنا المذهب واعرف قلت له لو كان الله تعالى يحب نصرانيا من زمان
 سيرنا عيسى عليه السلام ثم يحب الله نصرانيا من كل قوم من القوم الماضية
 وجميعها ستة عشر فدا بكل واحد منهم يقول لغيره انتم كفار لما يرى من الزيادة
 والنقصان عن غيرهم في الدين والعقل السلام يحكم بحكم فكيف ان الله تعالى
 لا زيادة فيه وانقصان كما هو ديننا قال الفاح في ديننا كذا قلت دينكم

مفتوح للزيادة والنقصان كل باب له امي عنكم يزيد وينقص في الدبر ثم قلت
 ارا احكامكم وشرعية دينكم ما خذت من مذهب الجوس الذين كانوا ايامي ومثي وكتب شريقتكم
 مترجمة من كتبهم مثل الكتاب الكبير المسمى بثلث وليس ما خذت من مذهبنا فجيل
 قال صدقت في قال احدي فاسم بهذا اذا انقل من كتبهم المكتوبة بالغالب
 ولا يكون لاحد مني بل جميع الغالب كما ياب من احباب الديوان وبلا اجازة في واما الباب
 ليور بما في ان التسماء يدخل في مذهبنا في كل اسمهم واما ان يعبري سوفن
 واعنا فمن وادع من فيما وان يعبري رءوسهم في غير الكتاب يسر واما الباب
 البرت اناني فقال وامي اكل فكل يكون بحسب تفسير وان لم يكن بحسبته فهو
 زني واما الباب اسكندر فامي ان الفسيفس لا يصلح لاصالة واحرة
 في اليوم وزاد في باب الصلوة وامي ان الحز التي يقترب الفسيفس في انشاء الصلاة
 يزداد لها ما ويجعل ما مباركنا على ابواب الكنائس ومن في باب الصلاة ان الفسيفس
 الذي يؤمن النصارى يهيئ رغبيا رفيقا فذكر في تاسار مستدير ابيه صورة
 سيرا عيسى عليه السلام اذا كان في حال الصلاة التي هي من كل ركن في
 في كل يوم واحد وبعض ايام التواسم وبعزاه يقرأ الانجيل وما يناسب لزال اليوم
 وكل يوم له جن معروف من الانجيل فقصموا الانجيل ثلاثمائة وخمسة وستين جن الكل
 يوم من السنة جن وبعزاه يقرأ ايام الجن لزال اليوم وعن قراية من الكتاب
 يكون جميع الناس فاميس من كتبهم في رءوسهم ياخذ الفسيفس الفرصة

ويجمعها بوق راسه ليراهما الماسرون ويقول كلاما معناه هذا هو جسي و هي
 كلمة مأخوذة من ما يجمل كلافه ان سيرنا عيسى عليه السلام قال للمحواريين
 وهو ينجس يدي هذا هو جسي وقال لهم على الخير هذا هو دى وليس هذا
 اباحة للخمر لانه فر قال لا اشرب بها حتى ادخل الجنة واذا ربيع الخمر في كاسه بوق راسه
 قال هذا هو دى و يجعل الى غيب في الخمر لى حب فليلا ثم يا كرامه يشرب الخمر
 ثم يرجع بوجهه الى الناس ويقول لهم انكروا بفراقت الصلاة وهم متنجسون
 بالكلية بالشرك والخمر وكذا هو ابنا وبسماي لما نجاسوا ان كان للمصل كلب او كلاب
 سبقت الى الكنيسة وكان رد وفيها اصناع واذا كلاه ناما في انتهاء الصلاة
 ضربوا الة الرزم السمي ارمشيش يشتمل على خمس وعشرين زمر من نجاس او غير ذلك
 حشر قوي لم يزل للسمع وواحد ايضا يصوت بكى كثيرا ربح المراسم وقبل ان يتم الصلاة
 فينزل سامع من المحراب وهو من تبع بدرجة ويرى حرس على كحول ذراع ويمش
 بين الرجال ويمد لهم الشفنة يفتلون بها وصبى وراى بكاس يفيض الدراهم
 التي يعطونه واذا جى من الرجال يدخل بين النساء ويصبر في غاية الزينة وكل
 واحدة تاحض الشفنة من يده وتقبل ما ويعتفرون ان ناما مع اهلها مع بزالت
 العاجية ثم يعود الى محرابه ويتم الصلاة على ما في وانما الباب الى روى يشكك
 من اداء صلاته كلمة واحدة تذاق ثلاث مرات والباب لكل شرا فان اجتنب
 الصياح على عيني ما كاه قبل وان الغني يسير بصله ثلاث صلوات يوم ميلاد عيسى

عليه السلام ولا ما يفني به بعض الصلوات وباب، اخي امي ار من كان فسيبسا
 اوراها يفتي بحيته وباب، اخي سر صيا ما غير البركة وباب، اخي امي ار الكاس
 التي يعملون فيه الخمر للصلاة لا يكون من زجاج كما كانه قبل بل من وصنة وباب، اخي
 امي انه اذا ادعى على نهر انه في حاكم ان لا تقبل دعوة المدعي ان لم يكن على مله النصارى.
 وباب، اخي امي ان لا يصح احرموا ولا سدر يوم الاحد ولا يوم الخميس ثم يصح دما في
 وباب، اخي امي ان تغرا عفيفة كما شربا التي هي في كل حاكم عندهم يعرفوا.
 وانجيل في الصلاة واسم الضمائر وهو بعد سيرة عيسى عليه السلام بسيرة كثير
 وباب في الرومي امي الفضالة في حاكم ان لا يفرضوا على فسيبسا ان يكون
 للفسيسي فانهم وباب، اخي زادة الصلاة شيشير وباب، اخي
 امي ان الفسيبسا يعطى الصلح بين الناس وتقدم وصفه الا في بناء وباب
 بجلة الرومي امي ان تسمى من سمع الله يعنون اع عيسى في قال احذر فاسم بصميت
 بزالت الى من عن النصارى واتنا بعير لهم وكان في الباب فرب نصف المائة الخا
 من بلاد سيرة عيسى عليه السلام في قال امجد الفسيبسا طاعت على كتب
 وانجيل في انجيل ينسب الى متى وانجيل ينسب الى لوقا وانجيل ينسب
 الى يوحنا وانجيل ينسب الى في نش وغير ذلك باير انجيل الله ويظهر ان ذلك
 وانجيل يروونا وينسبونها الى الله وعيسى في اناجيلهم انما كتب اليه
 الموحدين وحاشا لتاليه الموحدين ان يكون كخاله فضلا على ما حاديت

التي تروى بغير رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وانما اردت ان انجيلهم غير محفوظ
 لهم وزادوا ونقصوا وخطاها انما حكايته عما جرى لعيسى وما يقوله تاردي
 الصحابة احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نؤمن صلا بلا انجيل الذي انزل الله
 ورايت في كثير من مواضع في تلك الامانة جيل ان عيسى هو ابراهيم وان الله هو ابيوه
 في السماء. وهذا لا يمتثل وان لم يمتثل في الدنيا ان عيسى يقول عن الله نبي، واذ كان
 المراد هذا اجمدا الاسم لا يقتضيه عيسى وقال بعض الحواريين لعيسى انت
 ابراهيم حقا وقال عيسى انت قلت وفي التوراة ان كل من كان صالما يسمى ابراهيم
 الله تعالى وقد امر الله عز وجل في القرآن وخطا من قال ان الله هو عيسى ومن
 قال قلت ثلاثة ومن قال ابراهيم وقد في قول الفسيسي ان كلمة كرا مخالفة لما
 عنونا اليوم بصرح ان انجيلهم وكتبهم بينهم زيور وتنقص في قال احبر فلما سمع
 قالوا لم منعكم ببيئكم من ان تحس قلت منعه الله تعالى لانه يرسل الوفا وفضل ما نتكلم
 الله به تعالى علينا العفل وهو ممنوع عنكم ولم تنبئوا الله قالوا اي موضع
 قلت في الدعاء الذي اتيكم به عيسى ان تزعوا به واوله ابونا الذي في السماء
 التي ان تقولوا ولا تزعنا نفع عن قسمة النفس واخرون يني جسدنا ونزطنا التي
 وهم الاكثي والاول عنى هو الصحيح قالوا عننا هذا قلت هل يجوز ان تلتخذ
 القسمة بيدك وتطلب ان لا يدعك تقع عندها وفي الانجيل ان النبي، زكي، عليه
 السلام جاء، ملط من الله وقال قد قبل الله دعاءك وامرنا ان نتصبات

تلام ابناك يدعي باسمه يوحنا ويكون له جرح عظيم وتقليل وكثير يعرفونه
 بمولده، ويكون عليهما فداء الرب لا يشرب خمر ولا مسكي اقلوا انعم هو هكذا
 ٤ الانجيل ٥ فبالاخير فاسم وجرت ببط بنقام الكاهن العرج من مدينة فنشيه
 الى يارزة صمن يقرب المنزل الذي ساجدنا اليه ووصلناه وبعد الزيارة بنات التي
 اقراة الفايد وابنة كانت تبيع وترعاه وتحب تزوجه وتنزله وهن
 نصرانيات وبعرا الصغار نادوة واعكوة كى سينا وجلست فزوجة الفاير
 عريش والبنات فباتت ومع ان جاءت الى يارزة بنتان تخرما معا ولما جاءتا
 نكحت التي شذراوا صمرت الغضب وقالت له ترى انت وكانوا يسمون
 كل مسلم تركيا فقلت لما مسلم الجرد فقلت كيف لا تعرفون الله فقلت
 المسلمون يعرفون الله خيرا انكم فالت به تثبت في الحق ففكرت اليها ورايت
 تحت ايكلها كتابا كعادة بنات التجار والكتابي من المخرج كل واحدة تحمل
 كتابا مثل قنيل وج كل واحد خمسة ادعية او سور من مرق على كل باغ
 مبطها فقلت اليها ان كتابك ووضعت على المائدة وقالت ها هو فقلت
 لها انك من العشرة الاولى الربانية بيعتشت في الكتاب وقالت ها هو فقلت لها
 اني في الاولى من العشرة ففرايت وقالت لامي كاول فقال الله تعالى ٢
 تعمل صورا ولا تعبرها اعبر الله وحده فقلت لها المسلمون يعملون صورا
 ولا يعبرونها وقالت ليس عبادتنا للاصنام لزانعا افلاخ الله للمشيته

به قلت لما الامر الرياء بالنصر لا تعملوا صورا قبل تعملوه اصناما بقلبت
 للنساء غلبت وما وجدت ما احبب فزال بغضها للمسلمين وانتشرت قال
 المؤلف احمد الجبيري ان هذا نصه النبي عن عبادة الاصنام سواء كانت
 بالذات ام للمتشبه به تعالى الله وقد من الله عز وجل في القران على عباده
 الاصنام ونزعهم منها تقرب الى الله تعالى قال احمد بن حنبل قال في التوراة التي
 في ايديهم الاربعة الكتاب الثاني المسمى بلا تشكك في الباب العشرين منه قال
 سبيدنا موسى عليه السلام ان الله تعالى امر ان ينزل من جبل الكور وانه
 يقول عن الله تعالى لئن اساء يل انا الله فكم اخرجتكم من مصر من ديار الاسر
 ٢ تنحزوا الالهة غيري ولا تعملوه صورا من صور السماء العلوية ولا من صور الارض
 ولا من تحت الارض ولا تشبهوا لها ولا تعبدوها ان اللهكم غيور ولا تحلف
 حائقا ومعنى ٢ تصور صورا من صور السماء الخ ٢ تصوروا ملاك وحيوانا
 ووجاهة فتشيسار في دار فاض الاندلس وفيها انما مسلم بقلبت انت مسلم
 قلت نعم قال انعتقدون ان في الجنة اكلا وشربا وتنعما مثل ما في الدنيا
 قلت نعم وكما في افضل وضوح فقلت لم ضلكتما فلا من الحال ان يكون الثقل
 في الجنة بقلبت ٢ ثقل في كصاع الجنة وشرا بها ٢ الشجرة التي من الله ايماننا
 ادع من لا كل منها وقد عاش فيها ادع يا كل ويشرب ولا ثقله حتى اكل
 من ثمار الشجرة وكذا الذي يدفن فيها هو من يدخلها من السعداء ولو لم يأكل

منها لم يفعل فيهما فعلا الجنة التي كان فيهما ادم با الارض فلما جاء
 الارض منقسي بالنور والظلمة ومفسور بالعناصر اربعة ولا تغيير في الجنة
 فيمت الذي كفي وقال لي بعث من النصارى ما تقولون في عيسى قلت نبي رسول
 الله قال ما تقولون انه ابن الله حفيضة قلت نقول قال لي ابو فلان في ابي ادم
 وادم وحواء وهما ترى نورة الله طاهرة الطواكش قال نعم قال
 للنصارى الحاضرين اسمعوا اني نوحى انا اوتى بكل ما في ايديهم في ينهم بالدار
 التي في رومة ومع ذلك اقول ان هذا الكلام الذي قاله هؤلاء المسلم فيه ما يسمح
 وهو كلام عظيم او قال اكثر من ذلك حتى قال له الحاضرون من النصارى لا يقبل
 في العلم فزاد عليهم هو بما بان له من الحق في التوراة يدخل الله في الجنة وهو اسم
 سبيلنا لم يزل الله عليه وسلم لا يحسب الجمل عند احد وفي التوراة في الكتاب
 المسمى في التوراة في ابواب ساربعين عواروا حكم ما توردوا اصناما
 وقال ايضا لا تفكعوا وتصنعوا لكم صوروا واصناما من نشئ من الصور
 صورة ذكرا وانثى وصورة ذوا الارض وصورة طيور وصورة حيتان
 الماء ولا تعبوا ولا تعبوا الفهم وكما النجوم وقال في الكتاب المسمى
 بلعنف من كتب التوراة في الباب اعاش وكلم الله لمعاورون وقال انت واولادك
 لا تقربوا خمرا ولا مزرا يعنى منكم في التفسير الكماهي من النجس وفي كتاب
 الفضائل من كتب التوراة في ابواب الخامس نبي نفيضة من بين اخوانكم

تظلم وان اضع كلامي في وجهه وهو يتكلم بكل ما فامرو من ان يسمع من كلامي
 الذي يتكلم عني انا فاسبه وذا الذي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان اولاد
 اسماعيل اخوة لاولاد اسحاق واما ان العرب الذين خرج منهم سبيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم من اولاد اسماعيل وبنو اسماعيل من اولاد اسحق وكان علماء
 الانكليز يجذرون قومهم وهم اهل الجزر النسخ من الباب وعملوا
 الاصنام ويجذرونهم من بعض المسلمين لانهم سبيد الله في ارضه على
 عبادة الاصنام وبسبب ذلك كان لهم ميل الى المسلمين ورحمنا
 مدينة ليذا وقلت فيها النصرانية كل ابلر فليكن في الانجيل فقال
 نعم قلت ما معناه فقال من لغة اليونان ومعناه تشجيع قلت هذا
 من اسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقلت لبعض النصارى هل يحل
 الا لشيئا فقال لا قلت في الانجيل ان اربعة او خمسة من تلاميذه سيرونا
 عيسى عليه السلام اتوا اليه في جبل الى بيتون بعد ان كان لهم ارادة ان
 يعنى فقالوا اعلمنا علم وجد السر متى يكون انقضاء العالم فقال لهم
 اما هذه المسئلة فلا يعلمها احد حتى ملائكة السماء لا يعلمها
 الا الله وحده قلت بعدة جهل ما جعل فليس لها والى الله اعلم واحسن
 والحكمة في الباب الثلث من هذه الى سالة
 في اجد اخر في ميزاب في هذه الفري الخمس اعلم ان اهلها كانوا

في مواضع قريبة من حيث هي الآن وكما اهل كل قرية قليلا متزلزلين غير
 مكمنين للجدب وفلة الماء وبعض الحروب والكثير منهم انتفلا من
 موضع الى موضع حتى كانت عدة مواضع اهل قرية في يسجد كانوا
 في جبل مشرق على اجنتهم اليوم يسمى بكنياو على غير الذهاب التي
 الاجنة الان والكنصر الى جهات الاباق في هوانا جهة الشمال المقابلة
 للجنوب وكانوا في موضع يسمى ترشير على كفي الاجنة الان وعلى
 يسار الذهاب اليها وعلى فم شعبة تدعى موم وكانوا فوق
 جبل مشرق على نهر بينهما واحد المكيف يسمى مرف وهو خريف
 المرفقي وهو موضع التي تسمى له باسم كريفه او خريف مرفقي
 اسم معمول كرمه لانه وكس يرفق ويصعد اليد وانتفض اهله
 بعضهم الى نورة وبعضهم الى قرية في يسجد اليوم ومبدأ هذه القرية
 بعد الانتفا من اليها من تلك المواضع شيئا بشيئا موضع اعلاها
 يسمى قليالت بعد عمراته شيعوه بتجيات العرب اليه اسمها
 قبل الخ سلجما سنة وذا الخ كما عرفت توتر من انفا في كاجنة وهي
 قرية قديمة وهي اقدم من مدينة رومة بثلاثين سنة وقيل بل كثر استئمتها
 في يرون اخت ملأ بلاد صور حين جرت من ايها سنة ثمان مائة وتسعين
 قبل ميلاد عيسى عليه السلام اعني اتمل قبله بتلك المدة وعمر عمل

وما حوّلنا بفيايل من اهلنا كنعان نزلوا بها وبه لاننا لسنا ارضاً فريّة تسمى فريّة الجنة
 كخند في الجنة وكما عمرت الجزار من متع فوشت اي منكسرة وبنوا
 يسبحون هم اخواننا اهل كنعاننا وسكوننا وعمرانا لبلدنا الثابت لهم
 الارواح اهل باغ الفري الكمانوا به فراهم حيث هو اليوم قبلهم واما
 اهل يسبحون هم با ما ان يكون تعريب اسبحر وهو بالي بهية النصيب
 بالعريّة وكانوا يحدون لانفسهم نصيب اهل غارداية وذا الالم النصيب
 هم اولاد سليمان بن يحيى والنصيب الاخي هم اولاد عيسى وعيسى
 هذا وسليمان ذلك فيلها اخوار ولم يتفوخ اليه واما تعريب او
 تعريب يزفر بل اهل كنعانية يخدمون من فبايل وموضع في اعمال
 فسكنية فوما يسمون اولاد موسى ومنهم اصل من يسبحون
 في هذه القرية اولاد موسى وفي بعض التقايب ارا اولاد موسى من اولاد
 بالكمة وهم بعد ذلك من ولد علي بن يبروهم اهل بلاد بسكنية
 واولاد اسماعيل كنعان وهو اسماعيل بن عيسى بن كنان
 بالفاكنين واما فسكنية بكاء واحدة ومون واحدة ربا واحدة
 فريّة ستميت باسم رومي وزيدت عليه اتنا كلسميت باسمه
 بلاتنا فريّة بالانرا لس فسكنين في بية من بسكنية التي هي فريّة الجسوب
 المعروف بالفلصاخ وعمرت يسبحون ايضا من ورقلو في صلح

واما غار داية فسميت باسم الغار وهو كهف في الجبل واسم امرأة
 نزلت به وهو معروف الى الان في اعلا الجبل الذي بنيت عليه هذه
 القرية وايضا داية اسم الغراب ويقال ابن داية ولعل غرابها
 ينزل فيه باضيء اليد وكان اهلها في جبل بابه الشدة فانتقلوا
 اليه خوفا من جبابرة نزل بهم ولما ايسر منهم ورجع رجعوا الى
 موضع غار داية وقالوا اول من نزل في واديها الشيخ بابه عيسى
 العلواني وبنوا له مشاء الله كلام في نسبه حتى انه كان مكتوبا له
 جميع اراضه غار داية من بابه صالح الى كذا و من كذا الى كذا
 و **صل** واما مليكة بغزينة على جبل وكانوا
 اسجل عند المسجد الذي على الوادي فوق البنيان المحدث لجمال
 البغداد ثم انتقلوا الى حيث هم اليوم سميت باسم المرأة تسمى
 مليكة و **صل** واما نورة ففي بئر متحلتان
 عمرتا جميعا في زمل واحد على جبل منفتح وهذا كجبل غار داية اخلا
 اهل السجل مع بعض العرب بل بعض الشعابنة وبعض اهل الغري
 بل اهل بطن الغرية العليا وتنسب اليه مكنتي ولهم ذكر في الغري
 بعضهم انتقل الى مليكة وبعض الى الغري وحيث كانوا يبنون
 اولها مترا عرا في الوادي ونادي خاله عامر ايا خاله عامر وكان

بل لا ما يخلوا ويعمروا كان امرها كذا الى ثلثو وتعمي ولو كانت يا
 خاله في نذابه اسما مضابا اليه ويا، اسم باعل خلل بكلام لان الذم
 وسميت باسم امرأة تبيع النورة وهي المغيرة في عرف بعض اواليهم
 والاول يجتمل وجهها، اخي هو اهلها كالمغيرة بالنسبة الى اللك
 و: بعض التقايم دار اولاد ابا عنان هم بنوا مكهم وجدهم منصور
 ابراهيم بن محمد بن عامر بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عنان بن بخت بن عباد
 ابراهيم بن منصور بن عمار بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد
 ابراهيم بن محمد بن داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد
 ابراهيم بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورختي اليه عندها
 وهي التي بخت بن عباد المذكور تنسب اولاد باقية في الفرارة بختي يع
 بنت الي باقية و: من اولاد بخت اولاد ابراهيم بن صالح في الفرارة واصلهم
 من شجرة التي يتون في فنة منهم في حكم الصوامع في حصة، محمد
 اسم جد هم بخت بن يعقوب بن محمد بن احمد بن عباد بن موسى
 ابراهيم بن عبد الله بن هلال بن عبد الله بن عمار بن عمر بن جابر بن ابي
 الربيع بن عبد الله بن احمد بن الشاري بن يحيى بن احمد بن ادريس بن
 عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو صالح المذكور ولد ابراهيم وابنه ابراهيم هذا ولد عيسى والناس

واحدة وحمو وتجرع منهم ما لا يحصى الا الله وهم الملقبون بالولاد
 بولحية وفي هذا التقييد الاخر نشر بعض اجداد بنت صويت في التقييد
 الاول **صل** واما اهل العكب ففريية سميت
 لانعكاسها جانب الوادي لا يراها من يسير في الوادي الى جهة القبلة
 من بعيد حتى يصل موضعها منحصرا ما نلا فيميل يراها وسميت باسم
 هو مصدر ويقال لعاب الاصل العكبا. كالحرا. ثم **تقويسي** هذا
 الاسم وهو وصف الا انهم يقولون في النسب عكباوي وهو الى
 عكبا. واما لعن العكب في قياس النسب اليه عكبي والنسب
 الى غار داية داوي لانه مركب تركيب اضافية علما والتعريف فيه بالتأني
 بسفك الاول واشتت التأني وفليت ياؤ، واوا واما فواهم الفرد اوى
 فخلاب الفياس كفولم في النسب التي دار الفكر الدار فكنه والنسب
 الى ملكة ملك بفتح اللام واسفلك الياء بعدها وفيه الكل
 واما فولم امليك او ملك فخلاب الفياس والنسب الى نورة ويقال
 بنورة وابونورة نوري وفولهم بنوري فخلاب الفياس واهل العكب
 كانوا في فريية تسمى اعرم انتلرنت ومعناه فريية الصوغة
 وفريية اهل العكب من بلد سليمان برعب الجبل المعتزلي
صل وليس اهل هولا الفري اباضية من اول

بل كانوا معتزلة يسافرون الى تيمهرت لقتال الاباضية وكما تقاتل المعتزلة
 افويا في هذا المغرب التي تيمهرت ولما غلبتهم الاباضية صار امرهم
 اذ بارو كان الشيخ محمد بن بلي بعد ان غزا في امامة الاباضية من تيمهرت
 يا تيمهم من القبلة ويرد هم بالوعك والتعليم الى مذهب الاباضية
 وقتلوا ابنا له فيما قيل وايسر بابنه الشيخ احمد وبعد ان غراضها
 جاء بلهم فاجتمعوا الى من سكن هذه القرى من المعتزلة وجاء ايضا
 اولاد عمير الد من المغرب كما جاء منه بابد عيسى العلوانة
 وصل في و جاء نفع من نفوسة وانثى هم جاء يسعيهم اولاد
 عمه عيسى وهم عيسى اولاد عمه عيسى الخير في غارداية وبعضهم
 نزل غارداية وهم الالوتيون وبعضهم العكبي ومن جربة عيسى
 سعيه وتنازل في غارداية وكان اهل نفوسة يراهم وسموا
 نفوسة لانهم اسلموا بنفوسهم وادعوا للاسلام وسالوا عنه
 وتعلموا بلاد اع فاهي اليه وقيل سمو باسم جد هم نفوس يعني
 النون وكان ماد عيسى الابن جد البرابر البتي وابنه ربيعة تشعبت
 منه بكونهم وله اربعة اولاد نفوس واداس وضر اولاد وتنسب
 نفوسة كلها الى نفوس وكانوا من اوسع قبائل البربر وفيهم شعوب
 كثيرة مثل زمرور ومكسور وماكوسة ومواكنهم يتجاءلوا بلس

وهناك الجبل المعروف بهم وهم على ثلاثة مراحل من قبلنا كبرابلس وهي
 بلادهم صيرة، وكانت بالهجرة البطح كاول الاسماع وعرو ولد لوان بن قزاة ولوانة
 واندرجت بكون ادا سر به هوار، اذ خلب زوجها هوار بعد ان كانت
 ام ادا سر عنده غير ^{هوار} فيما قيل على ادا سر قبل وصاله اى من الرضاع فينسب
 اليه وفليل من بن ميرا ب جاء، وام جربة وهي جزيرة فوق تونس في بيعة
 الى مالكة وكانت غير جزيرة وخابت رومة على نفسها ومن معها
 باحتالت بالبحر من الجانب الذي لا يرى فيه بقا من الماء، بصارت جزيرة
 احاط بها الماء، وفي الشام بلد يسمى جربا بالاب ومن جربة او نفوسة
 اولاد اب مسور في العكف جاء، وايضا من تيطرت وجاء، ايضا من فاحيمة
 فساحو من جبل نفوسة با بش بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن الشيخ
 اعمر بن عبد الله بن احنس بن سبع بن ابي الفاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن
 البايش وسبب انضمامهم الى موضع الجذب الخوف من
 الجورة و في بعض التقايد اولاد اب وكيل و اولاد اب عنان هم
 بنو مكهم و في بعض تقايد تسمى اولاد عنان وفيه تسمى اولاد
 خالد لكن ليست العرف كماها بل الفليل وينسب اليهم من ينضم
 اليهم ويرسم ابو عنان بن الفضل بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
 الله بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد السلام بن مشيش بن بكر

ابراهيم بن عيسى بن ابي القاسم بن مروان بن احمد بن علي بن محمد بن
 عبد الله بن الحسن بن فاطمة الزهراء رضي الله عنها وبنو بعض
 النفايين اولاد ابي عثمان هم بنو محمد و جد هم منصور بن ابراهيم
 ابن محمد بن عاصم بن موسى بن عبد الله بن نخت عباد بن ثابت بن منصور
 ابن عامر بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد بن عمر بن محمد بن
 داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وبنو غارداية
 اولاد عمي عيسى واولاد يحيى بن سليمان من اولاد الحسن او الحسين
 وفيها ايضا بعض اولاد سرغن و جد السراغنة سالم بن ابراهيم
 ابن عبد الله الخليم بن عبد الكريم بن عيسى بن موسى بن عبد السلام
 ابن محمد بن جابر بن جعفر بن عبد الجبار بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
 ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وبنو يحيى فيلقان تنسبا
 لجد واحد هو ابو عبد الرحمان الكوفي و هما اولاد خالد واولاد يدر
 وبنو بعض النفايين ابن خالد جد هم علي بن عمران بن داود بن خالد
 ابن يحيى بن زكريا بن منصور بن عبد المولى بن ابي عافية بن محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سليمان بن احمد بن عبد الله بن

ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن جاكمة بنت رسول الله
 صل الله عليه وسلم رضي الله عنها ولا ندره الأولاد خالد بن
 يسبح هم أولاد خالد المذكور أم ٢ و ٢ اهل مليكة بمعنى أولاد
 نابل وسمو نابل لكثرة أولاده وانتشارهم : وفرة من أولاد نابل
 يقال لهم أولاد رحمون وبنو جرفكة وجد هم عبد الله بن عبد
 الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن موسى بن عمر بن
 كمران بن عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن زح
 ابن محمد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن
 الحسن بن جاكمة بنت رسول الله صل الله عليه وسلم رضي الله
 عنها وأولاد جاكمة هم اهل فاس وفاس مدينة حادثة في الاسلام
 بناها الشريف ادريس الصغير بن ادريس الكبير بن عبد الله بن
 محمد بن الحسن بن علي بن كالب وسميت فاس لانهم وجدوا
 في ارضها فاسا مدفونة وذالك كما ان معينة مراکش بناها امير
 الصومير يوسف بن تاشفينت خوفا من فساد اهل جبل المطامة
 وهو جبل مكل عليا : وسبب موت ادريس الكبير اهارون
 الرشيد ارسل اليه فلورة مسمومة مع ميانس اليه وبقي معه
 مدة حتى قام يوما وتركها في مجلسه مكي امنه فاخذها ادريس

عبد الواحد بن اسماعيل بن عبد الواحد بن صالح بن ابي عزيز سليمان بن يوسف
 ابن سليمان بن يوسف وهو الشيخ ابو يعقوب النخعي، اخ الفخر الرابع
 من المستجابين الدعوات العلماء، وانتقلت ذريته الى تخرمين حين خلت
 تخرمين من نفوسه افترفت بفيتهم في البلدان وانتقل عبد الواحد
 المذكور الى جربة وبقيت ذريته الى الان كلهم عزائية وكثيرهم
 علماء، ولم يزلوا كذلك وابو يعقوب المذكور هو يوسف بن حودر
 بن مخزوم بن شام بن علوان بن ابوار بن مسيان بن شمشاخ بن عامر
 ابن عسنت بن هوي بن علوان بن عامر واخوه سليم بن عامر بن خنعم
 ابن حبيب بن طح، بن اوزع بن همدان بن عمار بن صفوان بن حنظلي بن
 كليب بن صفوان بن حمير بن سبا وموسى بن رية سبا فبايل كثيرة
 كنفدة وجيرو وخبيل وفسان واوس وخزرج ومن اولاد سبا
 كعب، ونخم وجذام وصدحج وكلهم من سبا بن يعرب بن شعيب
 ابن فحكان بن هود عليه السلام ويحتمل ان يكون النشما في نسبنا
 الى الشماخ جيلا في نفوسه انتقد الشيخ عامر رضي الله عنه مفرقة
 فيه الى يعرب فرينا منها ومنهم الشيخ عبد العزيز صاحب
 النيل عبد العزيز بن الحاج بن ابي ابيهم بن عبد العزيز بن الحاج عبد الله
 النخعي بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن موسى بن محمد

ابن عمه العزيم بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى الحفص فيبلة اليماجراني
 بلدة وقد سمعت اراولاد الشيخ محمد وهو جد الاعلى من ولد
 عمر بن الخكاي رضي الله عنه ويناسب نسبه الي موسى الحفص
 انه لق له نسبه الي ابي حفيص عمر بن الخكاي رضي الله عنه وامتنان
 من اولاد الشيخ علي اولاد بابه عيسى بن اسما عيل وهم ثلاثة
 الشيخ عبد الله بن عيسى في ابي مصلح واشترى كتباً يذكى فيها انما
 له واخوه الحاج عبد الرحمن وهو من اجداد وجد اولاد عمنا يحيى
 ابن عمر والعزلة بالمدية وامثال اولاد عبد الله فمنهم من ينتسب
 الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم من ينتسب الي الحسن
 او الحسين ولا اعرف تخفيف في الط ومن جملة من كواكب تسمى
 انتمشت وهي ثلاثة اقسام اعني انتمشت دار اولاد مسعود
 ابن ابراهيم ودار اولاد يوسف بن باكر ودار اولاد موسى بن ابراهيم
 مثل يحيى بن محمد بن موسى بن نوح بن زكريا بن يوسف بن باكر
 ابن يوسف ومثل موسى بن ابي القاسم بن عمر بن نوح بن زكريا
 ابن يوسف بن باكر بن يوسف ومثل عبد السلام بن احمد بن
 ابي يحيى بن عبد السلام بن يوسف بن باكر بن يوسف وغيرهم ممن
 يتصل الي يوسف المذكور لكن اولاد مسعود ايضا يتصلون

يوسف المذكور ان مثل الخ بن موسى بن سليمان بن عبد النبي بن يغمر
 ابن محمد بن مسعود بن يوسف ومثل عيسى بن محمد بن سليمان بن عبد
 النبي بن يغمر بن مسعود بن يوسف ومثل عبد العزيز بن يغمر
 بن الخ بن محمد بن مسعود بن يوسف وكذا الخ اولاد موسى بن ابراهيم
 مثل محمد بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن سليمان بن يغمر
 ابن يوسف ومثل محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن
 سليمان بن يغمر بن يوسف ولا يجوز التسمية بعبد النبي
 بل يبدل عوضه عبد الله كما جاءت السنة بمثل الخ واما
 عبد الله المنسوب اليه اولاد عبد الله فوجدت في بعض
 عيسى بن اسماعيل انه ترك حريز بن عبد الله وموسى بن عبد الله وثابت
 ابن عبد الله واجرب بن عبد الله اما اجرب فانفكعت في ريتنه
 واما اجرب فترك موسى وموسى ترك يحيى ويحيى ترك احمد
 واحمد ترك بنقه كاسر وخالد موسى ايوب وازرجين وخالد
 ثابت بن عبد الله وبغور ويونس فانشرت اولاد عبد الله من
 هؤلاء ومنهم نوح بن ايوب فزال العلم في غير ميزاب واشترى كتابا
 يوجد اسمه فيها انه ملك لنوح بن ايوب المصعب ونزل يحيى
 ابن اسحاق المارفي علي بن مصعب علي بن عشرين واربع مائة

وارثي يوم الجمعة فتبعه من بني مصعب ثمان رجال وهم مسعود
ابن يعكوب وابو داود بن زكريا بن ابي حادة وجلاب بن ناصي وهم
من بني مخراق وسعيد بن ابي يعقوب وايوب بن منصور من بني ابراهيم
ويستخرج بن يازل وناصي بن ابراهيم وداود بن يوسف من بني ازل
تبعوه، وفاتلوه، بواحي الرقاع وجندة بن جندة عبد الرحمن
ابن موسى وفلال وجدته بنسبة فديمة ووجد بنك الشيخ
عمه دحمان بن الحاج حمد الله انه وقع الاتفاق على يدك في اهل
نورة مع اولاد عبد الله واولاد ابي اسماعيل ورجال من العميد
عبد الله بن احمد وسليمان بن محمود وسليمان بن عامر وسالم
ابن حريز بن محمد هذا نص اولاد عبد الله وسعد بن ابراهيم
وعيسى بن ياك وسليمان بن داود وابونوح بن احمد بن سعيد
وعيسى بن ابي اسحاق بن عمر بن لقمان وابونوح بن احمد بن ابراهيم
ابن يوسف ولفيه بيضا معناه انه يخلق النساء التي يتزوجهن
وكان الاتفاق على ان النص الجوفي كاؤاد عبد الله والفيل
لاؤاد ابي اسماعيل والرجبة الفيلية لاؤاد ابي اسماعيل
والجوفية لاؤاد باكة مرفسة اولاد عبد الله واقسموا
جهة تنومه ومزار فسمت لاؤاد عبد الله وسمت كاؤاد

له اسماعيل مرفوف تنومة التي اسفلها قسمت بقسمته والاصول
 الفارزة كلها اولاد ابيه اسماعيل ما خلا ما يكون من بني مصعب وجد
 ناله بنك عمه دحمان الشيخ رحمه الله بتاريخ عكا الم ٥ واما
 اولاد مخرف وريال المخاريف كاف معقدة على ما شاهد من كلام
 العامة وهم في العكس فاما سموه بنو الطي لان هذا الرجل الذي نسبوا
 اليه ناداه رجل في باب داره فاجابته امراته يزول يروح بالبي برة
 بمعنى صلي فخرج واسمه محمد بن علي بن محمد وانتشرت ذريتهم
 واما حي بن داود فيقال انه كان على حال لا ترضع ثم تاب على يد
 ابيه مهدي عيسى بن اسماعيل رحمه الله وتفرعت منه قسوع واذا في
 منها كرموا يشتمل على ذك عمنا بابيه حي المشهور الذي كتب ما لم
 يكتبه ميزابو بفلمه من كتب العلماء وهو من اهل نورة فيقول هو
 ابن بابيه والجمعة بن بابيه حي بن عيسى بن بابيه حي بن داود بن سليمان
 ابن داود بن حي ومن ذريته عمنا بابيه عيسى بن ايوب من اهل نورة
 وهو ابو الحاج ايوب بن عيسى شيخ نورة الذي مات شابا وكان ابا
 ما امر به من الامور الشرعية واجتمع مع بني مصعب في مسجد
 الشيخ ابي عمير الرحمان الكثره رحمه الله بعض الامور الدينية
 بامرهم باتباعها على كنه مراد ومراد اخو الحاج ابي ابيهم بن يوسف

اوتدی اولاد یزول محمد و احسین بن محمد

صانه الله وعمنا الحاج اسعيد بن يوسف بن عذور وفي شأن اجتماعه
معه قلت

سكوا مسجد الكي ثي يوم تجعوا على العالم النوري فيه وزعزعا
فبذ بار الله لاريا غيرة وليس لامر الله الخلق مدفع
الى اخرها مشتملة على مسائل شرعية ينال فيها الناس واريدها
او لا يجا لغوها لانها الحق واما اولاد الخلف واولاد جلمام
واولاد حريز فجد هم واحد يقال خلف بن علي وجلمام بن علي واخريز
ابن علي وهم من اهل العكب واما الحاج من اهل العكب فهم
من قبيلة الحاج بن يوسف مثل الحاج من الفيال المسماة
بالاربعة ولعل انتسابهم الى الحاج بن يوسف لانهم من قبيلته
فهم من بني امية من بني يثرب وليسوا من بني هاشم ولا من بني المطلب
بالنضر الى الاباء واما بالنضر الى الامم فهم من الشرفاء من بني هاشم
والمطلب لارباب بن عثمان امه ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهم من ولد عثمان بن عفان الصليبي كما ولد الحاج بن يوسف
او يقال لهم ذلك لكثرة من اسمه الحاج فيهم ومن اجدادهم الحاج
ابي ااهيم بن عيسى بن ابي ااهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن سعيد
ابن محمد بن محمد بن رباح بن سعيد بن علي بن يزيد بن مخلوف بن ابي الفاسم

ابن احمد بن محمد بن داود بن ابا بن عثمان بن عبال وخلف ابا اربعة
 اولاد محمد اوسعيدا وعليا وداود فانشرت الذرية منهم ومن
 الشرجاء على ما وجدت مكتوبا الحاج صالح بن محمد بن الحاج ابي ااهيم بن
 الحاج احمد بن الحاج داود واخوه الحاج ابي ااهيم واهل بيته الوارثون
 الاصل الداوي المسكن وهو القاه في المغرب الطالب للعلم فان مر اجدا
 امير المؤمنين يعقوب المغربي المجاهد الباق لبلاء كثيرة في الاندلس
 بعد اخذ الكوفة لها وكذا في الشام وهو نكس صلاح الديني
 يوسف في الاهتمام بامر الاسلام في مصر والشام ويوسف بن
 قاسم بن بنت البرية في المغرب وذا النور المجاهد الذي يذكر في ابراهيم
 وصاحب حياة الحيوان وكتب التواريخ هو يعقوب بن منصور
 ابن مومر بن علي بن احمد بن يوسف بن السلطان الاكل بن عبد العزيز
 ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن احمد
 ابن محمد بن ادريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب مولد في كمة رضي الله عنها بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم يعقوب المذكور بنتا وسبعة بنين محمد واحمد
 والحسن وميمون ويوسف وعبد الرحمن ويحيى محمد بن هب
 الى تونس واحمد الى السودان والحسن الى تونس واربعة بقوا

في المغرب مع ابيهم وغزو ثلاث عشرة غزوة ومات في الرابعة عشر
 غزاه في الشام وفيرة في الشام ومات، اخي شعبان بن عام ثمانية
 وستين وست مائة وعمره ست وسبعون سنة وكان عنده نحو
 سبعين الف من الذين يفر، والقي، ان يفر، عم ويكسهم لوجه الله عز
 وجل ونحو ستين الف يفر، ون البقه والعلم ينفع عليهم ويونهم
 في سبيل الله ومن ذريته الحاج داود بن ابراهيم العزالي يقال
 الحاج موسى بن الحاج داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن ابراهيم
 العزالي بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن
 يعقوب بن ابراهيم بن يعقوب بن محمد بن مولا يعقوب المجاهد
 المذكور الامير ومن ذريته الحاج صالح بن الشيخ سليمان
 ابن الحاج عيسى بن سليمان بن احمد بن ابراهيم بن الحاج داود بن ابراهيم
 بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن
 ابراهيم بن داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن عيسى بن اخير
 ماذكي ومن اجداد الحاج صالح بن ابراهيم المذكور اولاد الحاج
 نوح ويغال احمد بن الحاج داود بن الحاج احميد بن الحاج داود
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابراهيم العزالي، اخ ماذكي وبير الحاج
 صالح المذكور اولاد احمد بن الحاج داود ايضا اجداد كثيرة ويغال

ابو سعيد بن صالح بن الحاج احمد بن الحاج عبد الرحمن بن صالح بن يحيى
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابي ااهيم العمري، اخي مذكور، ويفضل ايضا
 عبد الله بن الحاج نوح بن يعقوب بن الحاج احمد بن محمود بن صالح
 ابن الحاج نوح بن ابي ااهيم العمري بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن
 ابي ااهيم بن يوسف بن موسى بن يعقوب بن ابي ااهيم بن يعقوب بن محمد
 ابن مولاي يعقوب المجاهد المذكور الاميس المنصورة ومن اهل
 بيت الحاج صالح المذكور الشيخ ابن الحاج احمد المعروف بـ ورقية
 ويرد ميراثه قال احمد الكويش المؤلف لهذه الرسالة
 وقد رايتته وهو عم لوالد الحاج صالح المذكور اولا ومن اهل
 بيته الحاج محمد بن احمد بن عبد العزى بن عيسى بن الشيخ بن الحاج
 احمد و احمد بن بابيه بن الحاج ابراهيم و محمد بن داود بن الشيخ
 ابن الحاج احمد والشيخ بن محمد بن الشيخ و صالح بن محمد بن الشيخ
 و احمد بن الحاج محمد وعمر بن الحاج محمد و بكم بن عيسى بن الشيخ
 والشيخ بن الحاج محمد و احمد بن الحاج ابراهيم بن محمد و محمد
 ابن محمد بن الشيخ وغيرهم من هو معاصر لنا و اولاد نوح عمروا
 بربان خروا من غلارد اية وبقي بعضهم فيها وهم فيما قيل من
 ولد بال بن احمد بن سليمان بن احمد بن الناصر بن عيسى وسمى

البلد بریان نه برریان ای برغنی عکشان ای برکشی الماء و یقال اصله
 برریان لاریجیه بیرامعسرویه الی الان بانها بیرلی جل جلیها یسمى
 بریان و من اجداد اولاد یونس حمو برزکی یا بر داود بر عیسی بن محمد
 ابر عیسی بن بنزار البرون ولا اراهم الی عهدنا هذا جا وزوا عشرة
 اباء و من اجداد بابه السعد صاحب الفیة علم جیل مکمل علی
 غار دایة واجنتها ابغور یقال بایه باب بر ایوب بر موسی بن
 حمو بر یحیی بر موسی بر یحیی بر سعید بر سلیمان بر سعید بر عمار
 بر نوح بر صالح بر بابه السعد بر الخلف بر معک بر ابغور و
 و یقال صالح بر سلیمان و یغ بر سلیمان بر عمور بر یحیی بر موسی
 ابر یحیی بر سعید بر سلیمان بر سعید بر عمار بر نوح بر صالح بر بابه
 السعد بر الخلف بر معک بر ابغور و یقال سلیمان بر الخلف
 ابر سعید بر موسی بن الحاج بر عیسی بن سعید بر موسی بن یحیی
 ابر سعید بر سلیمان بر سعید بر عمار بر نوح بر صالح بر بابه السعد
 ابر الخلف بر معک بر ابغور و یقال ایضا الحاج بر سعید و
 ابر ابی اطم بر صالح بر یحیی بر موسی بر یحیی بر سعید بر سلیمان بر سعید
 ابر عمار بر نوح بر صالح بر بابه السعد بر الخلف بر معک بر ابغور
 و یقال ایضا طح بر کاسر بر حمو بر عیسی بن بلغاسم بر سلیمان بن بکه

ابن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخفاف بن
 معك بن ابي غور و يقال ايضا سعد بن عكتم بن كاس بن عيسى بن
 بلقا سم بن سليمان بن بكه بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن
 صالح بن بابيه السعد بن الخفاف بن معك بن ابي غور و يقال هم بن
 بلقا سم بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثا بن سليمان بن بكه بن
 سليمان بن سعد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخفاف بن
 معك بن ابي غور و يقال عيسى بن موسى بن صالح بن الحاج بن عيسى
 بن موسى بن يحيى بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح
 ابن بابيه السعد بن الخفاف بن معك بن ابي غور و يقال سليمان بن
 الحاج بن سعيد بن موسى بن الحاج بن عيسى بن سعيد بن موسى بن يحيى
 ابن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد
 ابن الخفاف بن معك بن ابي غور و يقال موسى بن ابي ابيهم بن الناصر
 ابن موسى بن سليمان بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه
 السعد بن الخفاف بن معك بن ابي غور بن سليمان بن يحيى بن عمار بن اشعب
 ابن محمد بن بلقا سم بن محمد بن احمد بن سليمان بن الجليل بن الشيخ الحادي
 ابن غنم بن محمد بن عامر بن محمد بن عمر بن بلقا سم بن عمار بن
 موسى بن سعيد بن عامر بن واما الثمينيون فمن ولد موسى

المحبص واما اولاد يوسف من نفوسة سكنوا غار داية
 واول من سكنها الشيخ بابيه والجمعة ومعه راعيه ثم
 الشيخ بابيه عيسى بن علوان جاء وامر الغري ثم جد اولاد
 يوسف من نفوسة وتزوج بنت الشيخ بابيه والجمعة وهو لاء
 لاربعة هم اول من سكنها ورأيا ابن بابيه والجمعة والشيخ
 بابيه عيسى بن علوان ناراء غار ليلابن صدا، فوجد اجد امراة
 فسلاها ففالت وهي عجوز ارتحل للحرب العرب عن واما
 النشاشبة فلهم اتصال بولاد يوسف وسموا بذالك لانهم
 يقاتلون بالنشاب ولا يبرود على عهدهم ونعم جمع نشاب
 بفتح وتشديد نسبة كاللبار والتمارة واما الفبايل
 المعروف بولاد عيسى فمنهم الشيخ ابو عبد الله
 محمد بن يحيى المكنى بابي تميم ومروته الشيخ ابو سحابة
 الذي على عهد الحشيش ابو عبد الله محمد بن عمرو بن اسفة
 يكاتبه ابو سحابة سؤالا عن بعض مسائل الفقه من غار داية بل
 عيسى عيسى ولد بابيه تميم فمن ذالك انه يقال عيسى حم بن عيسى
 ابراهيم بن اسحابة بن الشيخ اب الفاسم بن نوح بن بحر بن صالح
 ابن بكر بن عيسى بن بابيه والجمعة ومن نسب اخي يتصل به انه

يقال الحاج سعيد بن محمد بن بكر بن مسعود بن عمرو بن مسعود بن
 الحاج محمد بن موسى بن مسعود بن أبي ابيهم بن سليمان بن محمد بن عيسى
 ويقال سليمان بن كاسم بن ابيهم بن اسمعيل بن ابي شعابة بن يوسف
 ابن نوح بن يحيى بن كحلان بن بكر بن محمد بن عيسى بن قيس بن ابي بكر بن
 يحيى بن ابي بكر بن كحلان بن بكر بن محمد بن عيسى بن قيس بن ابي بكر بن
 يحيى بن ابي بكر بن كحلان بن بكر بن محمد بن عيسى بن قيس بن ابي بكر بن
 يحيى بن ابي بكر بن كحلان بن بكر بن محمد بن عيسى بن قيس بن ابي بكر بن

الباب الثالث من الرسالة

والرسالة ما ألف من بعض العراو من فنون على سبيل الاختصار
 على بعض انواع العبر مثل ايلول كتاب في الاستعارات وفك من
 المعاني والبيان او في حروف الهجاء فقط من النحو وهذا اول من قول
 بعض انما مسائل مختصرة من فن واحد اعلم ان سبب بعض
 الكمية وغنيهم من الاشعرية لنا معشنى الابل ضية اوجه
 الاول اننا نفينا ان يرى الله احد في الدنيا والاخرة لان رؤيته توجب
 ان يكون متغيرا في موضع دون اخر وان يكون خلافا في موضع ومركب
 وذات نور واهمات وذات يوجب المحروث والعجن والجهل تعالى
 الله عن ذلك كله وفيه قال الله جل وعلا لا تدركه الابصار فان قيل
 هذه فضية مسورة بالسور الكلم وهو ال الاستغرافية والنسب
 سابق فتكون سائبة عموم فيبغني بعض يرونه قلت بل عامة سلب

ولو تقدم السلب على اداة العموم بمعنى كقوله تعالى والله لا يحب
كل مختال كجور فمفهومه انه يجب بعض الكبار كالنصارى على
كبره او بعض الكبار المحتوم عليهم بعدم الاسلام لا والله
بمعنى كلية لا كل مع ان المتبادر ان الجية للتحفيضة لا لا سنغراف
فلا يكون تقدم النفي سائبا للعلوم مبغيا للبعث والحاصل على
ذال ما يلزم من النقص على رؤيته ولذا لم صرنا ناول ادلتهم
مثلا الى ربها ناكثرة نفول التي رحمة ربها ونكر الارتقاب فده يتعدى
بالى كما يتعدى بها غير اوالى بمعنى النعمة اي ناكثرة نعمت ربها
وفقد اهلقت البحث على ذال في التفسير والفقه وعلم الكلام
في الشأن في انه نسبوا اليها قتل على وتكسنة عثمان
اما على بقتله عبد الرحمن بن ملجم وهو من العرب وليسنا نزيد
على ان نفول قتل على من المسلمين فوما كالحير ضلما منه بل تذكيرهم
ان شاء الله مع ان هذا القوم المقتولير يقولون له انت امام
محق اذهب زفاتل معد بن امية الجاهلير على العدل وامسك
عثمان بلسنا نفول فيه عني ما افنت به المالكية وساهم الاشعرية
وما فالت به عابشة من ميلع الي بن امية بمال الله وابكاه عمال
محمرب الخ كجاب رضى الله عنه ونحو ذال مما اثبتته الصحابة والتابعون

وشرح صحيح مسلم والنويزي وابن الاثير وغيرهم من الاشعية ويقولون
فيه ما نقول ومع ذلك فقد عدا الاشعية جابر بن زيد وهو منا من
الثقات وكلهم يروون عنه ولا سيما الامام البخاري بل التزمي اشار
الى استيفاف ابي عبيدة ايضا واكفي القلم عن غير ذلك انه يكون
وعر بلغ الاوجه اذ المعتمد هذا عندهم فالجلي ادرت سبعين
من الصحابة بجويت ما عندهم الا البج الراسي فلم اقدر منه على شيء
و بعض كتب المشاركة لفيت سبعين رجلا من اهل بدر بجويت ما
بين انهم هم الا البج وكل الملاحم الواقعة في عهد جابر بن زيد
بأنما هي بامرهم قال ابو صلاب وحمد الله ان بلال مر داس بن جدير
وغيره من ائمة المسلمين لم يكونوا يخرجون الا بامر امامهم في دينهم
جابر بن زيد العمان وحمد الله ومشورته ويجوبون ستره عن الحرب
ثلاثا تموت دعوتهم وليكون ردة اسمهم اوعونا وكمبرار حمد الله
ورحمهم جميعا والله اعلم

باب الرابع من الرسالة

ان مذهب الاباضية الوهيبية وديانتهم هم الحق بغيرها نعم على
الفرار والسنة والاشعية انفسهم يعرفون بانه لا اقرب اليهم
في سائر الفرق منا وقد عرف الناس منذ انبئهم وديانتهم على

العالم الكبير في عرفات ولما عرض عليه الابا ضيعة ما ذهبوا اليه
 ودانوا به قال لهم هذا هو دين الله الذي لا يدان لله الا به قال عبدة
 الله بن قتيبة والله اعلم بمن به تم الدين قال بعض السلف ونرجوا ان
 يكون النمام بمرو واصل أرض المغرب بتاهرت من امتنا وقد بلغوا فيها
 درجة عظمى واقاموا في الامامة اكثر من مائة وخمسين سنة
 فيما ذكر في بعض الروايات وفي مائة وثلاثين ولما ترقى قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يات الله
 بغفم يجمعهم ويحبونه التي قوله خذ الله فضل الله بيوته من يشاء
 اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سلمان الفارسي وكان
 جالسا بين يديه فقال ولعلهم يكونون من رعيه هذا
 والامام عبد الرحمن يتصرت من الجرس من رعيه سلمان وروى
 انه ضرب كتفه فقال هذا وذووه وعمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله كنز اليسر من ذهب ولا من فضة ولا كرم ولا ظهور
 ابناء فارس وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مشى ذات يوم
 مع المغيرة بن شعبه وكان المغيرة اعور وقال عمر هل ابصرت
 بعينك هذه شيئا يا مغيرة قال نعم يا امير المؤمنين فقال عمر
 ثم عمورت فقال له المغيرة ثم عمورت فقال له عمر ليعورن الاسلام

كما عورت ثم ليضمن حق لا يدري مر له ولا من عليه فاذا اتى عليه مائة وستون
 رد الله عليه سمعه وبصره بوجود كوفه الملوحة طيبة ارواحهم
 صالحة اعمالهم بساله المغيرة من ابي ما. يا امير المؤمنين اس ماء
 الحجاز او من ما. العراف او من ما. الشمام يقول عن عمر رضي الله عنه وتركه
 ثم ان العرس وتليت علم راس مائة وستين سنة في قاهية في ذكر
 بعض اصحابنا ان ولا يتهم على راس اثنين وستين سنة في وروي زيد
 ابن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راوينا في قصتها على اصحابه فقال
 رايت غما سودا خالكا غم يبحر فاولتها ان العجم يدخلون الاسلام
 وسيشتركونكم في نسايتكم واموالكم فتعجبوا من ذلك وقالوا العجم
 يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده لو ان الذين متعلقوا بشيئا
 لتناولته رجال من العجم واسعدهم به فارس في وعرض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو ان العلم متعلق بشيئا لتناثرت العرس في ودخل
 على عائشة رضي الله عنها رجل من البربر وهو جالسة ومعهما نفسي
 من المهاجرين والانصار فقامت عروسا فقامت عروسا فقامت عروسا فقامت
 الفوم غضبا فاستبقت البربر حاجته ثم خرج وارسلت اليهم
 بلنقكتهم من دورهم فجاءوا كلهم فقالت عائشة رضي الله عنها
 اراكم فتمتعوا غضبا ولتم ذلكم قال بعض غضبنا عليه

من اجل رجل جاء من البري كنان في ربه و انتقص فومه بشارته علينا
 وعلى نفسه قالت، اثرته عليكم وعلى نفسه بما قال فيهم رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم قالت اتعرفون فلانا البري قالوا نعم قالت
 عابثة رضي الله عنها كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 جلوسا اذ دخل علينا انا البري مصري الوجه عاين العينين
 بنصرانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما هذا امرضت
 وبارقت بالامر خلا في الدم صبح النور و جئتني الساعة كانا نشرت
 من قبر قال البري يا رسول الله بيت بهيم شديد قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما الذي همط قال نزل د بصرط على بالامر
 وخفت من ذلك انه نزلت في، اية من عنده الله قال له النبي صلى الله
 عليه وسلم انما نزل د بصرى علي بالامر من اجل ان جبريل عليه السلام
 جاء، فقال له يا محمد اوصيك بتقوى الله وبالبى برقلت لجبريل و اى
 البري قال قوم هذا و اشار اليها ونظرت اليها فقلت لجبريل وما شانهم
 قال قوم يحيون دير الله بعد اذ يموت و يمدونه بعد ان يبلى فقال
 جبريل دير الله خلق من خلقه نشأ بالبحار و اصله بالمدينة خليفة
 ضجيرة ثم ينميه وينشئه حتى يعملوا و يعظم ويثمر كما تنمر
 الشجرة ثم يقع دير الله بالمغرب والشرق اذا وقع لم يرجع من وسطه

ولا من أصله وانما يرفع من عنده راسه هـ وبلغنا ان عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه قدم عليه قوم من البربر من لوائه ارسلهم اليه عمر
 ابن العلاء وعمر مخلصوا الرءوس والسمما وقال لهم من انتم وقالوا من
 البربر من لوائه فقال عمر لجلسائيه هل منكم من يحى هذا الفيل
 بـ بـ من فبايل العرب والعجم قالوا لا علم لنا فيهم فقال العباس بن
 مرداس السلمي ان عنى فيهم علما يا امير المؤمنين هؤلاء من ولد
 بربر بن فيسر وكان فيسر عدة اولاد احدثهم يسمى بربر فيسر و
 خلفه بعض الرعونة يعنى ضيفا بفاتل اخوته مات يوم فخرج الى
 البرار فكث به نسله وولده وكانت العرب تقول تبربروا اي كثروا
 هـ قال المولى احمد الصفيش وفيل سموا بربر الاتم جمع جاء وامر المشرك
 على ساحل البحر وفصلوا برابعد بر على ساحل البحر من جهة طرابلس
 الى ماورا سبتة فنكسر اليهم عمر رضى الله عنه وقد ارسل معهم
 عمرو بن العلاء ترجمانا لهم فقال لهم عمر ما لكم مخلص الرءوس
 والسمما فقالوا شعي نبت على الكبي باجينا ان نبرل شعي لـ الاسلام
 وقال لهم عمر هل لكم مهابر تسكنوننا قالوا لا قال لهم هل لكم
 حصون تتحصنون بها قالوا لا قال لهم اسواق تتبايعون
 فيها قالوا لا بكى عمر رضى الله عنه فاجلساؤا ما يبيك

يا امير المؤمنين قال ابكائه حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر افزع المسلمون ونفخوا في الصور التي رسل الله صلى الله عليه وسلم ابكوا
 فقال ما يبكيكم يا عمر فقلت يا رسول الله ابكائه فقلت هذه العصاة من
 المسلمين واجتماع امم الكفر عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تبدأ يا عمر فان الله سيفتح لك الاسلام بابا من المغرب فومعني الله بهمع
 الاسلام وبذل همم الكفر اهل خنثية وبجملهم يوتون على ما ابصروا
 وليس لهم مد امر يسكنوننا ولا حصون يتحصنون فيها ولا اسواق
 يتبايعون فيها ولذلك بليت السامة حيث ذكرت حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا وما ذكر له من الفضل عليهم
 فردد هم عمر الى عمرو بن العلاء وامر ان يجعلهم في مقدمة العسكر
 واحسن اليهم رضي الله عنه واكرمهم وامر عمر ان ياتيهم
 ويجعلهم في مقدمة عسكره وكانوا مع عمرو بن العلاء حتى
 قتل عثمان ومثا كان هذا في عصاة من اهل المغرب عمر عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا اهل دعوتنا
 وعن رجل من ذرية ابي بكر قال قال علي بن ابي طالب يا اهل مكة
 ويا اهل المدينة او صيكم بالله وبالبر خير ايمانهم سيانونكم بدين
 الله من المغرب بعد اذ تضيعونه هم الذين في هم الله في كتابه

يا ايها الذين امنوا من يرد الى قوله من يشاء، وعم الذين لا ينكحون؟ حسب
 احد خداف جماعة الله قال البكري في حيث وقعت الفتنة انها تقا تل
 العرب على الديار والدمهم وامثال البربر فانما يقاتلون على دين الله ليفهموا
 قال وهو يرجع الحديث الى ابن مسعود انه قال في اخ حجة فجعلها يا اهل
 مكة ويا اهل المدينة او صيكم بتقوى الله وبالبربر فانهم سيأتونكم
 بدين الله من المغرب وهم الذين استبدل الله بكم اذ قالوا ان تتولوا
 يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم والثالث نفس ابن مسعود
 بيده لواء ركنهم لكانت لهم الصلوة من اممهم واقرى اليهم من ثلثهم
 وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابصر صبياء له وابتاعن اجمال
 وهيئة فالت من اي قبيل هذا من السبي قالوا من البربر قالت عايشة
 رضي الله عنها البربر يفترون الضيف ويضربون بالمسيوب ويلجمون
 الملوك بجام الخيل والله اعلم ولنا والحمد لله اضعاف في العلم والى
 افتصر على ما ذكره **فصل** في الاباضية
 نسبة الى عبد الله بن ابي السراة التميمي بكس في هجرة اباض على ما
 في الغاموس وهو من اهل نجد لكنه انتقل وهو حامي في بعض
 الروايات لكن لم تكل صبغة وهو على اخيه وهو من بني قيس
 وداله هو محلهم اعني نجد بانتقل هو وابوه فصامدا وانما يقال له

المرء نسبة الى القرية بفتح الهم وكسر الراء ويا مشددة ولكي نسب
 بلا قياس والقياس المأزى وهذا انه نزل بلدة تسمى مرية بهذا
 الضبط وهي بين واسط والبصرة ويسكن البصرة ايضا وقال ابو
 العباس في الكامل انه مشويق الذي مرة بن عبيد ويقال عبد الله بن ابلق
 المروي على القياس وعليه تشددوا ائرا اما اهل التقيف والعمدة عند
 تغلب اولى التقيف سلاط باصحابه محبة العدل وبارق بسبيل الخلافة
 والجمال وكان من خرج الى مكة لمنع حرم الله من عامل يزيد
 الملقب بسرف وكثيرا ما يبدى النحاح لعبد الملط بن مروان
 وكان يصدر في امره عراي جابر بن زيد وله مناقشات مع الخوارج
 وكان النصب اليه لانتهاه في ذلك واشتداده به واعلانه
 واختير النسب اليه مع انه ليس باول في ذلك لجمعه ذلك الاعتناء
 الشديد مع ضروري عراي جابر وطول وعظه لعبد الملط بن مروان
 وله اليه رسالة كمودية يعرف بها التلاميذ مستمورة بينهم
 وهي في الجوامع والافند تقدمه غير وتاخر عنه غير ايضا ولكي
 وجه التسمية لا يوجب التسمية والنكت لا تتراحم بل ما قبل
 ابو بلال عزموال جامع البصرة على الخروج وبيع عبد الله
 ابن ابلق وناجع بن الازرق وهو ابا في صغرى ووجوه المسلمين

ولما جئنا إلى سمع عبد الله بن عباس في دوي الفراء وترنير المؤذنين
 وخير المسبحين فقال لا يحايه أعرفه ولا أخرج معهكم يرجع
 وكنتم امره واختفى فإن صح هذا فنفذ خرج بعد ولما ظهر
 صواب ديانتنا صارت جرف تتعاطها حتى الأزارفة والصغرية
 وانكسوا إذ خلوا في دير الله ونحنوا أن عبد الله بن عباس يقول باهم
 عليه بقالوا به وليس كذا العا حتى أن عكرمة مولي بن عباس وصل
 تو سرى عوا إلى الصغرية وكفى له أنه تحصلت من الطي في تسمى
 كل في فة اياضية في زمان عبد الله بن عباس يقول بما وبعد
 بفليل زبادة على جرف الاباضية المشهورة ومما تتل اسم
 الاباضية كايعة يقال لها العمريه لم تجمعنا وياهم الكلمة
 من اولين عمور انهم اباضية ويسندون كثيرا من عبيهم إلى عبد
 الله بن مسعود وهم تبعه عيسى بن عمير وفتنا زبانا في اباضية
 وهبية أهل الدعوة والوهبية نسبة إلى عبد الله بن وهب
 لا إلى عبد الوهاب لأنهم الوهاب مشددة وبعد هذا الي وليس
 في لفظ الوهبية اللهم إلا أن يقال من ترخيم النسب
 شدوذا ودخل في الاباضية من كرو خرج الصغرية ونحوهم
 من توهم بقولنا الوهبية ودخلت في الوهبية النكار

لانهم يقولون به ويصويونه كما يصوبون بابا عبيدة وجليل برزيد
 وخرجت بقولنا اهل الدعوة او اهل النحلة او اهل الاستقامة او نحو
 ذلك وبقينا نخر والحمد لله وان قلنا الوهابية او الوهبية باسكان
 هذه الهمزة وادعينا انه نسب الى عبد الوهاب نسب ترحيم
 شدوذا خرجت به النكار ونحوهم لانهم لا يقولون بامامة الامام
 عبد الوهاب بل في فئة الاباضية المحضة باهل هذلا الغر الخمس
 وفرارة وبرريان ونفوسة وجربة وعمار الامر جمع ما الكيل
 او شابعيل او غيرهما وورقوا بعض اصحابنا واية عدد ما كان
 قبل هذه الزمان فيها ارشال الله في **صل**
 من فرق الاباضية الضالة النكار وروهم الارلهم فريضة
 واحدة في اعمال طرابلس الغرب في طر ب نفوسة تسمى
 زوارة وبعضهم في جربة بسمون مستاوة يلبسون فيها
 شواشي ايضا ولما راوا الناس يسمونهم نكارا سموا
 انفسهم المحبوبين وانما يقابل بعض النكارا المحبين بكسر
 الخاء وانما سموا نكارا لانهم انكروا امامة الامام المحسن
 المصيب عبد الوهاب في تيهرت وسموا نجوية لانهم التزوا
 النجوى في ابطال امامته والمكربة رضي الله عنه وسموا

شغبية لانهم اذ خلوا الشغب في الاسلام ونكثوا لانهم نكثوا
 بيعته بعد ان بايعوه بلا حدث منه حتى انهم دسوا اليه من
 يفتله في صنفه وفي علم صورة انهم يتنازعون عليه فيخرج ليلا
 ليقتله بقتله الامام عبد الوهاب ويسمى هذا مشهور عند
 العامة والمبتدئين يدرسونه من كتب السيرة **فصل**
 وعن جرج الاياضية الضاللة الخلقية يتبع خلق من السمع استخلافه
 بعض اهل نعوسة بلا امر من الامام عبد الوهاب بعدموت
 ابيه السمع رحمه الله وابي من استخلافه اهل الصلاح من اهل
 نعوسة وخلق الامام عبد الوهاب من استخلافه وكتب
 اليه كتابا يامر به باعتزال امر المسلمين يعكاه اولافان اي تيا
 في غيبه ويخرج من امرهم واراد عن اعكوه كتابا اخي فـ
 ارسله اليه يتضمن ابغى في التولية فابى وتبى واستجمع
 جموعا فلم يعكوه التناز وكره انبعا على ضلاله وعدوا
 عليه بعض البدع ولا تكيل بدال لشهرته **فصل**
 ومن المعروف الضال من الاياضية فرقة تسمى النجاشية نسبة
 الى نجاش بن نصر ارسل الامام عبد الوهاب من تبعته كتابا
 يامر فيه باستخلاو سعد فيكك نجاش واضر الغش اذ لم

يستخلفه ونسبت اليه بدع واتبعه رجل ليلا ليكون علم مذهبه
 وسمعه يقول لنفسه ضللت واضللت يانقات فرجع وقال
 كيف اتبع رجلا يفتي على نفسه بالضلال والاضلال وله ابتلا ع
 ضالون وامر مشهور **فصل** من الجرف
 الضالة من الاباضية البرثية نسبة الى سليمان بن يعقوب
 وكان يجمع البرث ويفكع عذر من خالفه في ذلك بتماثل
 هو وابوصالح جنون في ورقلني كل يدعو على الاخي اي كله
 منها مصفا استجيب له في الاخي فلا استجاب الله دعاء ابيه
 صالح جنون حمد الله بلقيس سليمان اشي وانفكعت ابتلاعه
فصل من جرف الاباضية السكاكية
 وهي ضالة نسبت الى السكاك ويكنى ابي الله روي عنه
 انه اوجب العمل بالفرمان وحده وابطل السنة ونسب اليه
 انه يرى صلاة الجماعة بدعة ويرى الاذان بدعة وحرمة الصلاة
 بثوب فيه الفم او ذ الط كله يوجب ارفايله يشر
 وانفكعت في بلاد زمان كاهن يوسد كل اهل يفرن غير
 وهابية اما خلجية او حسنية او مستاوة من جرف الاباضية
 كتاب السير ويكنى كلام في الباب الثاني عشر ارشاد الله

والحمد لله **الباب الخامس من الرسالة**
 جرى تسمية اهل هذه القرى الخمس بل السبع بين ميزاب بضم الميم
 وتخصيصهم بهذا الاسم ثم كثر في ارض الدخيل وارض الصواب
 بين ميزاب لميم مكسورة بعدها يا، مبدلة ص واو ومعنى بين
 ميزاب اصحاب الميزاب فهو اسم تاهل له كل ابا له ومبنى
 من اهل الدعوة ولو من عمان وذا الداع انعم كلهم يغفون
 في الطواب تجاه ميزاب الكعبة للدعاء، ولا يفيد في ذلك سواهم
 من اهل المذهب اولاً ابو بلال مرداس بن جدي دخل الحكي
 في ليلة مفترقة صلاحية يدعو ان يخبرها الله دينه وفكرت عليه
 فحصة من الميزاب علامة كاجابة الدعاء، ولا سبحانه وذا الداع انه
 كان تحت الميزاب يدعو الله راغباً له باننا جاءه ان يخبر الله
 ديانتنا جسمه من اهل الطواب فامتنوا على دعائه ووجه الاول
 ان الدعاء في تجاه الميزاب اعظم شهرة لكثرة دعا عليه وكثرة
 تكرره بخلاف ذلك الدعاء في الحكي على ذلك الوجه المخصوص
 من الرجل المخصوص فانه ما كان الامر مرة واحدة من رجل واحد
 كما رأيت ووجه الثاني انه ولو كان مرة واحدة من رجل
 واحد لكن لما كان هو السبب في انتشار هذا المذهب

كان اهل اولي بالنسبة الى الميزاب باعتبار الاستجابة ثمة
 استجيب له وانتشرت في المغرب من تيفرت الى الاسكندرية
 الاتونسي و في نعوسة وجربة وهما اخلتان في الحد وانتشرت
 في عمار وحضرموت ودخلت الحجاز وخرسان وقد ملأ من
 الامام ابو حمزة الشارح علم مكة والمدينة وحضر مالط
 ابن انس فكتبته وعجها وهو زمانه وعمر مالط عشرين
 خمسة وثلاثون عاما ولا كثر لم تكل امهاته واما الهك
 ميتر بكسر الميم واسطاه ميزاب فهو اسم، الة اي، الة
 وزوب الماء، اي اتخذارة وانصبابه كالميزان بمعنى الة الوزن
 واصله موزاب بكسر الميم واسكان الواو قلبت ياء لسكونها
 بعد كسرة وذلك انه ما خوذ من وزب الماء، يزب كوعدي حد
 اي سال واتخذ وخذد كرت وجهاء اخي للبط الميزاب في حاشية
 الايضاح ثمران اهل هذه القرى الخمس وفيه يسمون بمصعب
 لان بعضهم مولد مصعب ولعله مصعب برسد ما ويسمون
 اهل اغلان كانه من غلانة قرية من اعمال تونس ولعل بعضا
 جاء منها وللتسميات اسباب وتغاسير كما ان معنى استنبول
 مدينة الملح وكما ان معنى فيصر وهو ملك الروم او عسكر

انه شوق عنه بخرامه واخرج لانه ماتت امه واخرج من بطنها
وسمى به كل ملوك من ملوك الروم بعده وكان يعقني على
الملوك بانه لم يخرج من العرج واول من دخل في دير النصارى من الروم
فسكن كبير المعروف بامه غيلانا وكانوا قبل ذلك على دين
الصابيين والله اعلم

الباب الثاني من الراسالة

اعلم ان سبب ارتباك اهل تيهرت في زمان الإمامة واهل هذه
الفرق الخمس ونحوهم باهل عمان ونجبار التوافق في الديانة
وذلك لانهم حملت عن ابي عبيدة العلم خمسة الى المشرق
 وخمسة الى المغرب وهو بالبصرة فلما حملته الى المشرق
 بهم محمد بن محبوب وبشر بن المنذر وموسى بن ابي جلد بن
 ومنير بن النير وهاشم بن غيلان واما حملته الى المغرب
 بابو الخياط محمد الاعلى بن التميم وعبد الرحمن بن رستم الغاربي
 وعاصم السدراة وابو المنيب اسماعيل بن درار الفدائمي
 وابو داود الفيلقي واما ابرم خبير فسبغهم الى ابي عبيدة
 وتعلم فيلهم وجا فيلهم وليسز نجبار من عمان بل خارج
 عنها بعيد لكن اخذه اهل عمان من غيرهم

اما ابو الخصاب فهو من قبيلة قسبي معافروهم من حمير اليمن
 وتولى الامامة على راس اربعين ومائة سنة في طرابلس الغرب
 بعد ما جاء من المشرق بامر ابي عبيدة بقتله ان لم يقبل الامارة
 ووجهه في الطار امتناعه تعطيل للاسلام والحد على الخياط
 قتله وفسد روي ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما ذهب
 فم على راس الستة اهل الشورى بل ان اتفق خمسة على ساءس
 بل في فاشد خراسه بالسيف وان اتفق اربعة واني اثان فاضرب
 ر، ونسها وان رضى ثلاثة رجلا وثلاثة رجلا فاجتمعا عبد الله بن عمر
 فان لم يرضوا بحكمه فكونوا مع الذين فيهم من عبد الرحمن
 ابرعوف واقتلوا الباقي اربعة عوا عما اجتمع فيه الناس ثم
 اربها الخصاب كان اماما و. طرابلس حينئذ عامل لاجل جعفر
 المنصور واخرج من الامارة وخير بين ان يقيم في المدينة او
 يخرج واختار الخروج الى المشرق وجعل ابو الخصاب يفتتح القرى
 من الجورة ويعدل ومرت على فابس وحصرها وادعوا ولما وصل
 الفيروان حصرها ومعه علم السدرية ومرضا واشتد قتلها
 فسموا اعيان اهل الفيروان وامروا من يخرج وبيع القتلى
 ولا يبيع المسمومة الا لعالم يفعل فاكل علم ومات

وجاءهم ابو الخطاب فلم يفتخهم بتصور بصورة المنهزم
 وذهب هو والعسكر وتركوا الخيام التي موضع منعكم فخرجوا
 من البلد اليهم تابعين لهم فولوا اليهم يقاتلونهم حتى
 دخلوا المدينة معهم وكان البعث وارسل ابو جعفر المنصور
 عسكره اعزهما من المشرق وجعل عليه ابن الاشعث ولما وجد
 ابو الخطاب له هابة لتقواء ورغبته في الجماد والكرمي مكررا
 والكمي الرجوع للمشرق وتوجه الى جهته فانت ايا الخطاب
 اخبار رجوعه فتفرق عنه الناس الا قليلا وفيه حذرهم من مكر
 العرب وهو ايضا رجع اليه من العرب فكوى الاشعث المراحل
 مسرعا الى ابي الخطاب فاجاء وكانت حرب عبوس مات فيها
 ابو الخطاب شهيدا في تعصيل كويل مشهور فتفرقت الاباضية
فيصل ومن ذلك حرب عبدة الرحمان بن رستم
 ابن برهان بن كسرى ملك البرس وهو اصيل من عراقي العرب وكان
 لا يبه رستم علم ارضه ريته سلك ارض المغرب فابن رستم وابنه
 عبدة الرحمان وزوجته الى المغرب لاذالك ومات في مكة او قريب
 منها وتزوجت زوجة رجلا من اهل الفيروان بمكة فجاء بها
 الفيرواني مع ابنتها عبدة الرحمان الى الفيروان فبعها نشأ عبدة

الرخص وبلغ مبلغ الرجال وفواوا بصرح وقال له رجل ان كنت كهابا
 ما ارا تكلم به فانصد ابا عبيدة تجد ما رجوت فاجتمع عنده
 عبيدة شملة العلم على حد ما مرت الاشارة اليه ورجع مع الخطباء
 فكانت امامة ابي الخطاب وقتاله واستشهدا، وعبد الرخص
 معه ناصح مجتهد بهرب من الفير وان اذ لم يكن له سبيل في
 الاقامة وتبعه ومن معه ابر الا شعث وحصره في جبل منيع يسمى
 سوف اخرج وهو بالجمجمة ومعناه لا يدخله الا دارع او مدحج
 فابسر منه ابر الا شعث مع وفود المرض في عسكره فارتحل
 وخرج عبد الرخص الي تيفرت في قصص مشهورة بين الناس وكسرى
 بكس الكافي وتفتح ايضا معرب خسرو ومعناه واسع الملاح
 ٥ **صل** ٥ وبه خلا معروفه وتعرفوا الاباضية
 كان ابو حاتم يعقوب يمتال فتراجعت اليه جموع منهاد خل
 بها كرا بلس وملكها وما حولها وجاءت عساكي من ابي يفيقة
 فحزمها والحمد لله وكوالع من المشرق فحزمهم على ثمانية
 ايام وطرا بلس ثم اجتمعت عليه جنود من ابي يفيقة والمشرق
 واعمال كرا بلس وكان القتال شديدا ومات فيه شيعيدا
 وابي يفيقة هي تونس وما يليها سميت باسم صاحبها بل نسبت

اليه وهو ابي يفسر بن ابرهه الرايش وفيل ابر يفسر بن عيسى بن سيار يشجب
 ابر يفسر بن فحار لا كما قيل ابي يفسر بن ابي ااهيم الا اريد يا ابي ااهيم
 ابرهه وفيل ابي يفسر بن ابرهه في المنابر الاسكندر في الفريسي
 وهذا هو الذي نقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل الى
 مسكنهم وكان البربر اهل بعثة يوشع عليه السلام ونسبت
 الولاية كلها الى هذه المدينة فيل حدهما من كرا بلس الغرب
 من جهة برفه الى اسكندرية الى بجاية وفيل الى مليانة وفيل من برفه
 الى كنجة ومن ابي الى الرمال من جهة السودان التي القيلة ويقال
 ابي يفسر بن فيسر بن حبيب من ملوك النبا بعة لملا غزي للمخرب
 وابي يغبية ورأى اختلاف اصوات هذا الجبل وتنوع لغاتهم فقال
 ما الذي يربزكم فسموا بالبربر والبربر في لغة اختلاف الاصوات
 غير المعصومة وفيل البربر من ولد ابي ااهيم عليه السلام من
 نفسان ابنه وقال اخرون البربر يمانيون وقالوا ايضا اوزاع من
 اليمس وقال المسعودي من غسان وغيرهم تعرفوا عند ما لد من سيل
 العرم وفيل تخلعهم ابرهه ذو المنابر بالغرب اذ سار اليه باجنود
 وفيل من تخم وجذام كانوا بفلسطين فاجرحهم بعض ملوك فارس
 وقتلوا مصر منهم ملوك مصر النزلون في عسرو النيل وانتشروا

في البلاد وقال ابو عمرو بن عبد الله التي اذعت لحوارب من البربر انهم من
 ولد النعمان بن حميد بن سبأ وفي كتاب الاسعير اذ الحكيم النعمان
 ابن حمير بن سبأ ملأ زمانه في الفترة اسنة ابنا، وقال النعمان اريد
 ان ابعت منكم للمغرب من يجر، فراجعوا، ثم كان قوله ماضيا
 وبعث معهم لمت ابلا لمتونة ومسجوا أبا مسوجة ومركا ابا
 لهكورة واصندا ابا صنهاجة ولما ابا لهكمة وايلان ابا هيلانة
 ونزل بعضهم بجبل درنة وبعضهم السوس وبعضهم بزرعة ونزل
 لمط عند كزول وتزوج بنقته ونزل جانا وهو ابوزناتة بواد
 شليف ونزل بنوا ورمحير ومغرولة باطراي ابي يفيمة من جهة المغرب
 ونزل مفرونة فريما من طنجة وانكردة ابا عبد البر وابو محمد بن
 خزم وقال اخرون البربر كلهم من قوم جالوت وفي كتاب
 الانساب لعلي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة في كتاب الانساب
 له لا اعلم فولا يؤتى الى الصحة الاقول من قال انهم من ولد جالوت
 وهم قبائل كثيرة هي مواراة وزناتة وضربهم مغيلة وزجوجة
 ونفزة وكسامة ولواتة وغمارة ومعمودة، وصدينة
 ويزدرارود تحيرى صنهاجة ومجكة وواركلان وبه سميت
 ورقل هذه وغيرهم وذكر الخبر وغيره ان البربر اخلاق من

كنعان والعماليق لما قتل جالوت تجرفوا في البلاد وغزى ابريقية
 المغرب ونقلهم من سواحل الشام واسكنهم وسماهم ببريرا
 وفيل البربر من ولد حام بن نوح بن بربر قلا بن مازيغ بن كنعان
 ابن حام وكان المولى لهم من ولد بربر بن سلا جيم بن مسراييم
 ابن حام وفيل من العمالة من بربر بن قلا بن ماري بن قارار بن عمر
 ابن عملاق بن لاوذ بن ارم بن سام وقال مالط بن المرحل البربر
 فبايل عشتي من حمير ومصر والفيل والعمالة وكنعان
 وفي يث تلافوا بالشام ولغكوا اسماهم ابي يفسر البربر لكثرة
 كلامهم وسبب خروجهم للمغرب عند المسعود والبكرى
 والسهييل ابي يفسر استجاشهم لفتح ابي يفيق وسماهم
 البربر وفيل اخرجهم داود بالوحى يا داود اخرج البربر من
 الشام بانهم كالخزرة للوجه وفيل اخرجهم يوشع
 ابن نون ويغال لما هربوا من الشام عند قتل جالوت وراموا
 نزول مصر ولم يتركهم الفيلك نزلوا برفقة واخي يفيق والمغرب
 على حرب الابي نج والابارفة واجازوهم على صفالية وسردانية
 وميورقة والاندلس واصحابوا الهدن للاجر نج وسكنوا
 الغفار وعصورا في الخيام وانتجاع الامصار من الاسكنة بديعة

الى البحر والى الصخرة والسوس حتى جاء الاسلام وكان منهم من تهود
 ومن تنصر ومن تجسر وعبد الشمس والفرو من عبد الاصنام
 وقال البكري ان الشيطان نزع بير بن سام وبنه حام فاجل
 بنوا حام الى المغرب وشلوا به وقال ايضا الاسود من
 دعوة ابيه فبر الى المغرب حيا، واتبعه بنوه وعلد عن اربع مائة
 سنة وكان من ولدك بر بن كسلا جيم فبنسل بنو، بالمغرب
 وانضاف الى البر بن حيان من المغرب يمينان عند خروجهم من
 ماري كتامة وصنهاجة وهوارة ولمكة ولواتة بنو حمير بن
 سبا وفيل في فتان البرانس والبتن من ولد بر بن فيس بن غيلان
 والبرانس بنو ابر بن ابن ج بر هو اح بر واهل بر شواك بر ناح
 ابر دويم بر داح بر ماريغ بر كنعان بر حام وهذا ايعتم
 نسابة البر بن وقال الكبرى خرج بر بن فيس ينتشد ضالة
 با حيا، البر بن وهي حارية وتزوجها فولدت وعند غير من نسابة
 البر بن انه خرج بارام اخيه عمر بن فيس قالت اما خراخته
 شعرا: لقب كل با كية اخوها : كما ايلي على بن فيس :
 : محمد عن عشيمة باضحي : ودور لقا به انصاء عيس :
 وفالنت

وشطحت من ببرد اربعة بلادنا : وضوح بر عيسى حيث يمس
 رازرت ببر لكنة اعجمية : وما كان ببر الحجاز باعجم
 كانوا وبر الم نفع ببلادنا : بنجد ونقسم لها باومعنا
 وكانت قبائل البر برسكون الشام وبياورون السحر
 في المسلكير وبنار كونهم في المياه والمراعي ويصهرون
 البيهم وتزوج بر برس بنت عمه البها بنت دهمار وحيد
 اخوته في ذلك وكانت امه ثريغ من دهات النساء فجنشيت
 منهم عليه وبعثت بذالك الى اخوالها سراور حلت مدغم
 بولدها الى ارض البربر وهي فلسكبير وكتاب الشام فولدت
 البها لبر ولدين علوار وما دغيس مات علوار صغيرا وولد
 ما دغيس فكان مولده زناة كلهم واغتار ابر عبد البر
 ما قيل ان البربر مولد فيك بر حام وفيل انه وفعت حبيب
 اولاد سام واولاد حام فدارت على اولاد سام فخرج سام الى
 المغرب حتى بلغ السوس الافصى وخرج بنو يكلبون
 بكل كلابية مولده بلغت موضعا وانفكع فيه خبر عنهم
 افا موابيه وتناسلوا واذا وصلت اليهم كلابية افا موابهم
 وعمره اربع مائة وثلاثة واربعون عاما وفيل خمس مائة واحد

وثلاثون وتلك تافهال كلها فيل ضعيفة اما الفول بانهم من
 ولد ابراهيم وانهم اخرجهم داود فبعيد لانه لم يكن
 بين ابراهيم عليه السلام وبين داود مدة يكثر فيها
 تلك الكثرة الموجودة في زمرد داود فلت لا بعد في ذلك
 بانها منه تصلح لذلك والشيء واما الفول بانهم من ولد جالوت
 او العالين فبعيد ايضا لانهم من اول المعذب في احقاب متطاولة
 وعوالم ملات جانب الارض لا تكون منتقلة عن جانب اخر
 وافول ليس له بعيدا والفول بانهم نفلهم ابي يفسر بيحمله
 ما زعموا انه وجدهم في ابي يقية وقال ما اكثي بربر تكلم
 ولعله نفلهم اليها امرأه فلما وصل اليهم بها قال ذلك
 واما الفول بانهم من حمير من ولد النعمان او من مضر
 من ولد فيسر بن غيلان فمنكر من الفول وقد ايكلمه ابو محمد
 ابن حزم فقال في الجمهرة ادعت كواكب من البربر انهم
 من اليمر ومن حمير وبعضهم ينسب الي بربر فيسر وهذا
 كله باطل لا شدة فيه وما علم النساء بن فيسر بن غيلان ابنا
 اسمه بر وما كان لحمير صديق البربر الا ان كان في
 مورخ اليمر واما ما ذهب اليها البر فتيبة من انهم من ولد جالوت

من ولد فيس بن غيلان فابعد عن الصواب بار فيس من ولد معد ومعد
 معاصي ليجت نصر وبحث نصر خرب بيت المقدس بعد بناء
 سليمان بن داود عليه السلام باربع مائة وخمسين سنة
صل تولي الامامة عبد الرحمان الامامة
 بتيهرت سنة ستين ومائة وفيل اثني وستين ومائة وبقي
 في الامامة سنتين وفيل غير ذلك كانت ارضها ذات اشجار
 برية ووحوش وسباع فنادى مناد اخرج ايها السباع
 والوحوش الي ثلاث ليال فمر ربي بعد من قتل هنتاهدوا
 الوحوش فحمل اولادها في افواهها فماربته من غير ان يصبها
 شئ سوى الدماء والحمد لله اذ وقع لاهلها ما وقع للهيابة
 والتابعين في الفيروار واخرفوا الشجر واحتالوا في ازالته وتبدى
 لهم اسد في موضع المصل فقتلوه وتناولوا انصاموضع
 لا يعارفه سعد الدماء صل
 تقدمت هي تيهرت ولما نزلوا تيهرت قالت البربر نزلنا
 تارامة ومعناه الدابة كانت مربعة كالدي واعلم ان
 البحر والتخريب كليهما في عمان ومما شهر فيه التخريب
 اسماء البلد اروس والحق قول النصارى والروم ومن جعل من اهل

التوحيد جبل الكار وانما هو جبل كارق اضيف الى كارق بن
 زياد وهو جبل عند الجزيرة الخضراء من الاندلس عيسى اليه كارق
 ابن زياد ليعتمده ويفتح الاندلس في قصص ينشرح لها الصدر
 هـ قال احمد بن فاسم الربع الثاني الا جريفي كانت فيه فيما مضى
 مدينة عظيمة تسمى افريفية وبالمعجم ايففة كانت
 بقرب تونس البحر وسمي بالله وبزمانا هذا يعني عام الف
 واثنين وعشرين يسمى هذا الربع ببلاد المغرب وابتداء
 هذه الربع من بحر سويس والبحر المحيكة دايرة من الفلسفة
 والمغرب والبحر الصغير من جهة الجوف والمشرق والمغرب
 تونس فهو بضم التاء وكسر النون علم منقول من المضارع
 بعبه العلمية ووزن الفعل وعبه معها التانيث اذ روعي
 معنى المدينة وهذا من الابدان من ضد الايمان والبقوس نوع
 من السمك يقال لولا البقوس لم تخالف اهل تونس واهل
 تونس موصوفون باللوم والبخل الشديد والخروج عن الولاية
 قال بعض ولا تقسم لعمري ما البقيت تونس كاسمها
 ولعنيت البقيتها وهي توعش وهذا كما قال ابي ابيهم الاصيل
 دخلت فاسا وبه شوق الى باسث والجبن ياخذ بالعينين والراس

فلست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا وما فيها من الناس
وبعد اذ ذهبت الامامة واصحابنا من تيمرت دخل اهلها
الجهل واتصعوا بالحمق حتى انه رجع الى فاضيلهم بعد
ذهاب اصحابنا عنها جنابة فما وجدناها في كتاب الله في جمع
الفقهاء والمشايخ الراي للفاضل فقال الفقيه انه رايت اراضرب
المحبوب بعرضه ببعض ثم ابتغى ما خرج عملنا به
فقالوا وفقت افعل فاعل فخرج سننهم على الحكموم فخرج
انبه ويقال تيمرت وتاهرت وهي اسم مد ينتير متقابلتين
فيلحقن في المغرب وليس كذلك بل هي اقرب الى المغرب الاوسط
يقال لاحدهما تاهرت القديمة وبالبربرية تقديم والآخرى
الحديثة ويقال الجديدة وبالبربرية تجديد وكلتاها كثيرة
الاشجار واجر الثمار وسفر جملها يعوق سفر رجل الدنيا كلها
وحسنا وفيها الاندال والامكار والسحاب وشدة البرد فلما
ترى الشمس بها ودخلها اعراجه وتادى من شدة بردها فخرج
الى السودان فالتق عليه يوم شديد الحر فمض الى الشمس
راكدة على فمهم رءوسهم فقال مشيم الى الشمس
والله لير عززت في هذا المكان لكان ما رايتك ليلة تاهرت

فقالوا كلهم

فيل كثر غيمها وتلجها لانقاج تل عال فالبحر حاد

ما اخضر البرد وريعانه : والحراب الشمس تهاوت :

تبدو من الغيم من مابت : كأنما تشتا من تحت :

فمنج جرد لا حجة : تجر بنا الريح على سمت :

نجرح بالشمس اذا ما بدت : كجرح الدمى بالسبت :

فيل هذه تاهت الجديدة واما القديمة فهي من الجديدة

على خمسة اميال من جهة المشرق الجديدة وبنوا تاهت

اربعة ابواب باي الصبي وباب المنازل وباب الاندلس

وباب المكاحر واما قصبة مشرفة على السور تسمى المعصومة

وهي على نهى ياتيه من القبلة ونفراخي يجتمع من عيون

يسمى ناجسا ومنه تشرب بسايتنها وبنيت تيهرت

فيل فاس الخمسين سنة فيل كانوا ينون تيهرت بالنهار واذا

جر الليل تهدم فبنوا عند ذلك تيهرت السبلي فيل وهي

تمت جبل كزول السيلاح على تلوا من اسر واقتكروها على

واحد مينا س التابعة منه عيون بالقبلة تهر بها وبالكما

الى ارتصبه واخي شلب ومان بناوها فيما فيل سنة اربع

واربعين ومائة واما عمان فيل على ساحل البحر المير شرق هجر

سميت بعمران بن معمر بن ابي ابيهم الخليل عليه السلام قال يسينا
محمد طي الله عليه وسلم انه لا علم ارضا من ارض العرب يقال لها
عمران على شاطئ البحر الحجة منها افضل او خير من مجتنب من غيرها
وعمران الحس البصري هو المراد من قوله تعالى يا تير من كل فج عميق
يعني من عمران وكنهه طي الله عليه وسلم من تعذر عليه الرزق فعليه
بعمران ويضرب المثل بحرها فان كريما بن محمد بن محمود بها
اجتماع الخوارج الاباضية في زماننا هذا وليس بها من غير هذا
المذهب الاغريب وهم اتباع عبد الله بن ابي ابي الذي ظهر في زمان
مروان بن محمد اخرية امية **فصل** وبعد موت
عبد الرحمن بن رستم تولي الامامة ابنه عبد الوهاب الابن
ومكث فيها عشرين سنة فمات وللمالكية عالم اسمه
عبد الوهاب من سلفهم وليس هذا هو الذي بعده ارجعها الامام
عبد الرحمن بن رستم شوي شوري يير ستة كجعل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عبد الوهاب ابنه ولم يبدأ به فهو مسعود
وعثمان وهما ابنا لسيان وابو فدامة يزيد وابو الموفق وسكر
ابن صالح ومصعب بن سعد مان وكان الامام علي اهل عمران زمانه
وامام عبد الرحمن رجلا يسمى الوارث ويسمى الجليلي

لان كل فاهم بعملان يسمى الجلندي ولو شعر به الجلندي بن مسعود
 وياق ارشاد الله الاسماء المتداولة للسلاكمير وابو عبيدة رضي الله
 عنه حي في زمان الامام عبد الرحمن بن رستم ومات الامام
 عبد الرحمن حي واشهر تلامذة الربيع بن عبيد بن جعد
 في خلافة الامام عبد الوهاب وكان يقول عبد الوهاب اما من
 ولا يارس باجتماع امامين او ائمة في زمان واحد اذا فصلت بينهم
 سلاكمير لا تكافى او قوم لا يكافى او حال بعد المسافة

فصل في مقامات الامام عبد الوهاب
 تولي الامامة ابنه ابراهيم ومكث فيها ستين سنة ومقامات
 تمام ابراهيم تولي بعده الامامة ابنه الامام محمد بن ابراهيم
 ومكث فيها اربعين سنة **فصل في مقامات**
 الامام عبد الوهاب محمد بن ابراهيم تولي الامامة ابنه يوسف
 ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ومكث في الامامة
 اربع عشرة سنة بمات **واما** ان نفوسة بلغت في التقوية
 لسلكه الرستميين بارض تاهرت مبلغا عظيما لم يبلغه
 غيرهم في مغربنا هذا ولذا لافال الامام عبد الوهاب
 رضي الله عنه انما فاهم هذه الدين بسبب نفوسة واموال مزاتة

وكانت نفوسة في ولايته تسعة وتسعين الف فارس وثلثة اشق
عشر العاوة الطعني راجل وارسلت الى الامام عبد الرحمن الابطاحية
الذين بالبصرة من عراف العرب ثلثة اجمال ما لا يشاور المسلمين
فقالوا له اقبلها بقبلها بغير فنها في الجفرا، وشراء السلاح والعدة
بحضرة من ج، وابها فرجعوا الى المشرق فاخبروا اهل المشرق فعدله
فارسلوا اليه باموال كثيرة تقرب من عشرة اجمال فبشاور
المسلمين في اصحابه فقالوا اريد يا امير المؤمنين فقال للرسول
ارجعوا بها الى اربابها من اهل المشرق فانعم في اهل الجور وفس
تقوينا بذن الله واستغنيانا عنها وهم محتاجون اليها فشق
ناله عليهم لبعده المساجدة وثقل الاحمال وكما وعوا ورجعوا بها
في صلح وفي خلافة الامام يوسف بن محمد بن ابي صالح
صارت وفعة مانو ومانو فصر من فصور الجاهلية كانت عنده
الوفعة وبها انفرت الامامة وذا في خلافة المتوكل
من بني العباس وذا انه اكرت الكتابة الى المتوكل من الفير وان
وطرايلس وغيرهما اردولة العرس الذين اسلموا فامت في تاهرت
بنفوسة فارسل عسكي اجرلوا الى تيهوت يصرون على نفوسة فلان
عارضتهم نفوسة فانتلهم العسكي ثم هيضوا الى تيهوت والا

تخلصوا الى تيهرت وعقدوا الطغدان من نفوسه حاشاهم لسم
يخلوهم ولوشاء الله لا تذرت نفوسه اهل تيهرت وقيلوه
يخرج الى تيهرت باذان شب القتال حيث شاء الله خرجت
نفوسه من وراء العسكر على العسكر ولا كثر شاء الله
غنى العالم واصل العسكر حيز كرايسرو عليهم انزاهيم
ابراهيم من بين الاغلب سمعت بخبر نفوسه بتعرضوا له
وكلب منهم ان يتركوا له على ساحل البحر مقدار نشر العمامة
ليجوزهم مع بابوا فكان القتال واستتم بصارت الرجال تنهد
من الصغار كالخيل كان وكانت الدائرة يومئذ على نفوسه
مات منهم اثنا عشر الفا اربعة الالف منهم انفسهم
وثمانية ممن انضم اليهم من سائر البربر وغيرهم ومن غلب
العدد كله اربع مائة عالم **فصل**
وخرج يعقوب بن ابي البراء بن عبد الوهاب من تيهرت في خيل من الحجاب
مع اهليهم وما استصحبوه فتبعهم عسكر الحجاب وكاه
يعقوب رضي الله عنه على في سب يضرب به المثل في المغني
مع مزيد شجاعته وكما فيهم منهم العدو ووقف لهم
وردهم واستقبلهم بوجه في سه في جعون وهكذا

حتى ايسر او مضى هو وسمع الى ورد قلى و كان مجعاً ونكح به طريفة
 الى الكاهن بالثقت الى الحجاب وقال لهم لا يجتمع منكم ثلاثة
 الاكلبوا باجترقوا و كلبه اهل و رضى ان يولوه على انفسهم
 وقال لا يستتر الجمل بالغنم فارسلها متلاً ومعناه ان
 التولية امر عظيم تحتاج الى قوة فكما ان الجمل لا يختبئ
 في الغنم كذلك الامارة لا تقوم بالضعفاء وكانهم ارادوا
 الامانة العظمى او ما يغرب منها ولذا اجابهم بما ذكر
 و ربما تبادر من قولهم على انفسهم انهم لم يريدوا
 الامانة العظمى والله اعلم **فصل**
 في انجاز ما وعدت به من ذكر الاسماء المتدولة للسلاطين
 ومنها تبع لكل ملوك من ملوك حصار باليمن من العرب وانما
 سمي حصار الكثرة لباسه الثياب الحمراء ومنها النعمان
 لكل ملوك من العرب يكون ملح كسرى ومنها الجندى
 لكل ملوك من العرب وكسرى لكل ملوك من ملوك
 البوس و فيصر لكل ملوك من ملوك الروم ويروى ان اسم
 فيصر هو فل فيل انطس و فيصر كلمة ابي نبيذ ومعناه
 شوق عنه وانه كان يعين على الملوك بانه لم يخرج من

الرجم وانه وضع هذه الاسم بعد ذلك لكل ملك من ملوك
 الروم وان هذا الاسم لمن ملك الشام وجرعون لملك الفيك
 واخشيد لملك فرغانة وملك مصر في الاسلام سلطان
 قبله وملك اليمن تبع ومن ترشح للملك سمي فيل في اليمن
 وجليموس لمن ملك اليونان والبطييون لمن ملك اليهود
 والمعروف مالح ويقال شالخ ايضا ومن ملك الصابية
 فهو راس الجالوت والنمرود ودهمان ويعفور لمن ملك
 الهند وغانة لمن ملك الزنج وجرعون لمن ملك مصر والشام
 قبل الاسلام واراخاب اليهما الاسكندرية سمي العزيز
 ويقال المفقوس كذا قيل وكسرى لمن ملك العجم والنهران
 لمن ملك العرب من قبل العجم وفيلدها ويعفور لملك
 الهند وجرجير لملك افرغية وشهرمان لملك اخلاك وجور
 لملك السند والا صفر لملك علوى ورثيل لملك الخزر
 وكابل لملك النوبة والنجاشي لكل ملك من ملوك الحبشة
 وجرعون لكل ملك من ملوك مصر في الجاهلية من الفيك او من
 غيرهم وقد سمي نمرود جرعون وجالوت لكل ملك من
 ملوك البربر ولزريق لكل ملك من ملوك الفنصارى الا انه ليس

وخافان لكل ملد من ملوط الترت وملت في غانة اخشيده واصله
افشيده ومعهاته الشمس البيضاء، وملت جرجاه حول وملت
اخر بجان اصيهيد وملت كبرستان سالار وملت السديام
كاسان وملت الانباكه نمرود وملت المسلمين خليفه
وملت الهند بلهوم والله اعلم وموبه موبدان و يسر خا،
الجبرس ياخذون عنه شريعتهم والموابدة الفضاة
والهرايدة كالحلعا، الموابدة والاصعيد هو خاكة الجيوش
وامير الامراء ومدارة الوزير الامم والهراريد حكمة الثغور
ودولة المملكة **الباب السابع**

سئلنا لم كان بعض الماباضية في موضع وبعض في موضع
اخر فيصول بينهم بغيرهم من اصحاب المذهب
في الجواب اننا لم نر جهة حملة العلم عن اية عبادة
ومن حيث انه كان بعض الاقاليم مذهبهم متصلا
بالناس ثم تخلصهم غيرهم اما من جهة حملة العلم
بلان خمسة منهم حملوه من البصرة الى المشرق بخراسان
وحملوه الى عمان وحضر موت حملوه الى حيث يسر جي
فيولده وحملوه الى غير تلك المواضع ولم يقبل قبيله عنهم

وقبل عنهم في المواضع التي وقف الله اهلها وخمسة حملوه
 الى المغرب راجعين فيقبل فيه بكان من امر الله وقضاه كان
 قبل عنهم من تيممت التي الاسكتندرية الاتونس ولما كانت
 المالكية ومن قبل المالكية كثرت الحروب بكانت البلاد توفد
 من اربى اصحابنا شيئا بشيئا فصار بعض لهم وببعض
 لغيرهم مبروف في الد متعلل التي ان يفي ما يفي الاروكات ورجلان
 اكثر من مائة وعشرين بلادة بعضهم مدينة وبعضها قرية
 دخلها يحيى بن اسحاق فاجسد فيها وكانت فترة وعمرت
 سدرانة واصل سدرانة قبيلة كبيرة من ابي يغية وقد كان
 اهل من هبنا في السودان وذلك انه مضى اليهم بعض
 اصحابنا ووجدهم مشركين وقد علم انهم مشركون فرددهم
 الى الاسلام على مذهب الاباضية بصمعت بهم المالكية
 فتسارعوا اليهم وردوهم مالكية وجاء بعض الاعراب
 في هذا الزمان ممن يسيان اليهم واخبر ان فيهم من يوافق
 الاباضية وايضا في ذلك ان علي بن خياط من الاباضية وهو
 من نفوسة من بلاد بجيجار رحل الله قبل هذا التاريخ بملايات
 من السنين بل في السنة خمس وسبعين وخمسمائة كما

^{٧٩}
 ذكر البكري صاحب المسالك والممالك وهو من فروع المالكية
 ساجي الذي دخل غانة تاجر الان صاحب المسالك والممالك
 لم يذكره باسمه ولما ساجي اليها ووصلها اقام بها
 وكان له مقام عند مالكتها وكان عظيم ما تحته اثني عشر
 معدنا يستخرج منها التبر ووقع الفتح في بلادهم
 واشتكت الرعية الى السلطان واذل المدينة فمال بفروا
 لاصنامهم الذبايح واستغاثوا بها ولم يغاثوا وكان
 الشيخ علي بن زيد على ارتحال فقال له الملك ادع ربك
 لعله يغثنا قال لا يجوز وانتم تعبدون غيري قال كيف
 صعد الاسلام فما زال به حتى وجد وتكلم بكلمة الحق
 فخرجوا معه الى كذبة بشاري صلى به علي ويتبعه علي فعمله
 ولما ادعاه قال امين فلما اصبغ عظم المكر وحالت
 السيول بينهما وبين المدينة وما دخلوا الا في السفين
 مع النيل فدامت سبعة اشهر ليلا ونهارا فلما راها
 الملك ادعاه اهل بيته ثم وزراة ثم اهل المدينة
 ثم مرفي باجاب جميعهم وابي من ربح وقالوا نحن
 عبيدك ولا نبدل ديننا واشترى عليهم ان لا يدخل كافي

المدينة واراد خلها قتل بالتزمواد الدواخذ يعلمهم الصلاة
 وبراين الفرائد والدير فوردت عليه كتب ابيه يحضه على الجس
 ولم يجعل له اذنا في المقام ولو قليلا باخيه الملاح بانه على سعي
 قال له لا يحل له ان يتركنا نعود الى العمى بعد النعمان قال جماعة
 الوالدين واجبة في الدير وخرج عن الإقامة ولم اجد بدا من ذلك
 وهذا سبب دخول الاسلام بلاد السودان غانة وما يليها
 وقسمت بهم اهل الخلا بوفصد وها من كل اوباء فرددوهم
 الى منتهى بهم فقال الشيخ عبد الله بن يحيى بعد ذكر
 ذلك كما في السير وهو في عصر ان بعض اهل ازان من بني
 التي غانة اخبره ان في غانة قوما يخالفون الاشعرية وان بعض المغاربة
 اخبره ان فيها قوما مذهبهم كمد هب بن مصعب قال
 العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى انفرست والحنه تزيه ولعل
 ذلك من زمان ذلك الشيخ الذي ردهم ابا ضية والشيخ عبد
 الله بن يحيى بعد اعالم واربع من نفوسه والمخالفون في تلك الجهة
 الشافعية من جهة مصر في النيل والما الكية من جهة المغرب
 وما بينه وبين القبلة وايضا خلعت العرب المغرب قبل القرن
 الخامس وفتحوا ما فتحوا وجازوا عرض البحر الى الاندلس ايضا ولكن

في القرن الخامس كثرت العرب في أرض المغرب هروبا من سلاطين
 الجور في المشرق فاكثروا الفساد في المغرب نهبا وغارة فازداد
 ضعف أهل الحق وانفكحوا عن أكثر المواضع حتى صاروا إلى
 ما عليه نحر الآن من الكتمان وإتمام معنى قول بعضهم لسنن
 في كنه هور ولا شرا، ولاد جاع ولا كتمان إننا لم نكن في
 الثلاثة الأولى فكبحوا وأما الكتمان فيند عيده ولست نأخيه لأن
 معنى الكتمان في هذا الحرف الخاص التمسك بالخبر في الخفاء
 وكتم والمحاجة عليه في كتم ليلا يتسبب باعلانه في زواله
 وإذا لم يجابك عليه إنسان فعلا لم يكتم فلا كتمان بهذا
 المعنى قال صلى الله عليه وسلم كسوب الخرباء فيل يارسول
 الله من الخرباء قال الذين يجهلون أنفسهم عند فساد الناس
 وفي رواية قال هم ناس قليلون في ناس كثيرين فيبغضهم
 أكثر من يحبهم وروى ابن جرير عن ابن عباس قال قال
 الله عز وجل من القليل فسمعه عمر وقال من تعني فقال
 أعني قوله تعالى وقليل من عباده الشكور وفي الحديث
 بدأ هذا الدين عرب وسيلعود غريبا ولا تترك قلة أهل
 هذا المذهب به وقد قال الله تعالى لا يستوي الخبيث

والكبيب ولو اعجب كثرة الخبيث وما الخبيث الا بالشروط
والبدع والكباير والمعالجيه وبعض الشرايعون من بعض
بمن يجمعه كلمة الشفعة مقدمة بغير زمان نوود
بعد ان لم يكن اهله من اهل مذهبنا ان يكون اكثر
اهله من لا يشترط بالده وفيه اخوانه المومنين على غيرهم
بغلبة الروم على فارس اخ كانت الروم اهل كتاب وبارس
غيرهم اهل كتاب وكثير لا يعرج بغلبة من قبلتنا
وكتابه كتابنا ومع ما تقدم لا نتوهم انه لا يشك كل تفضيل
القليل بانه ليس تعضلنا القلة التي بنا بل التفضيل لموافقتنا
الميزان الا لله وهو الفرمان والسنة فما نرا ولا نقول
اننا اهل الحق لموافقته خالداً والحال اننا اهل قلعة والقلعة
لا تضرنا وفيه فام ابو يحيى في اليمر في القرن الثاني عام
تسعة وعشرين ومائة في زمان ابا عبيدة وبامر فام اخ
والجور منتشر او ملط حصر موت واليمر ومكة والمدينة
وما ولاهما في صلح قال المؤلف
امحمد المقيش ارجى الاعلى المصطفى الموفق الشجاع
محمد بن عبد العزيز اخذ الدين من ابي مهندي عيسى بن اسماعيل

وهو شيخنا وأبو محمد عيسى ملكه وكان يسير من سجن الهوى
ملكه ليفرا عليه راجعا على من سجنه عليه ذلك
وذكره لشيخه وقال أركب على واحد وفد واحد إكراه
يخيه على من سجنه وفودا أخرى وكان رحمه الله ذا مال كثير
وجملة ما دفعه بينه وبين هذا الجدم الأبا خمسة
وذا العالان أحمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن اسماعيل ورجل محمد ابن سماعة عبد العزيز
والمر يحمونه الآن من بين رجلى اسماعيل ورجل عبد العزيز
ابن الشيخ محمد بن عبد العزيز وليس عيسى بن اسماعيل
الذي هو جد عيسى بن اسماعيل الذي هو من ملكه وأبو
محمد عن الشيخ سعيد الجري عن أبي النجاة يونس بن سعيد
عن أبي يعقوب زكي يا أحمد غياث الجري عن أبي عمران موسى بن
أيوب عن الشيخ سعيد بن أحمد الجري عن أبي الفضل
أبي القاسم بن إبراهيم البراء عن الشيخ صالح المصغري
عن الشيخ عثمان الزرارة عن الشيخ يعقوب الأبدلاني ومعنى
يعقوب مضمّن مثير وهو لقب بالبربرية والشيخ يعقوب
أخذه عن أبي ميمون بن قيس عن الشيخ عيسى النعوسي

اليعقوبي عن ابي يعقوب يوسف وليس صاحب كتاب العدل عن
 ابي عمرو عثمان بن خليفة عن ابي العباس احمد بن محمد
 عن ابي الربيع سليمان بن مخلد عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن
 بكر عن ابي نوح سعيد بن زنجيل عن ابي خزيمة غلبي بن زتاب
 عن الشيخ حسن بن ايوب عن الشيخ ابي عثمان محمد بن
 ابي يوسف عن الامام ابي جعفر عن ابيه عبد الوهاب عن ابيه
 عبد الرحمن بن رستم العباسي وهو يروي عن ابيه
 حميد بن عمار بن زيد عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عن جابر بن عبد الله السلام عن مكابيل عن اسرافيل
 عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل واخذ جابر ايضا
 عن تسعة وستين صحابيا وحوار ما عندهم من العلم
 كله وامّا ابي عباس فاخذ عنه جابر ولم يحو ما عنده
 من العلم لكثرة وكذا ابي عباس اخذ العلم عن جماعة
 كبار من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وولد
 جابر عام خمسة وتسعين ومات عام مائة وتسعة وسبعين
 وعمر ابي حنيفة خير مات جابر خمسة عشر عاما وتولى
 ابو حاتم يعقوب طرابلسي الخوي ونواحيها عام اربعة وخمسين

ومائة وعسكرة ثلاث مائة الف وثلاثون الفا وبعد
 عبد الرحمن بن يوسف في تهرت والمغرب على حد ما مر
 عام ستين ومائة وقيل احد وستين ومائة وبعد عبد
 الوهاب ابنه وتحت كاعته اهل زفونية في شعبة
 وتسعين الف فلارس غير الرجال وذا الطبايع الغري والبدو
 وتحت كاعته مزاتة من اهل الهند ايضا في اثني عشر الف
 فلارس والله اعلم ثم انه لا ينبغي ان اهل عصر لا يجمعون
 على الاخر من عالم واحد بل لهم كثر لا تحصى واكثر
 معناها واحد ومنتهاهما واحد في القرن السادس عشر
 الشيخ مفرح بن محمد البغصور عن ابيه محمد عبد الله
 ابن محمد المجدلي عن ابيه الي بيح سليمان بن موسى عن ابيه زكي يا
 وابي سهل التدميري وابي يوسف وجد ليش عن ابيه يحيى
 يوسف وابي نصر زار واخذه ابو يحيى وابو نصر عن ابي محمد
 الكلوي وابو محمد عن ابيه هرون بن موسى بن يوسف عن
 ابيه محمد خصب عن ابيه يحيى زكي يا، بن يوسف وابي الي بيح
 سليمان بن هارون وهما عن ابيه هارون بن يوسف عن ابيه الفاسم
 سدرات عن ابيه درابان عن ابيه خليل عن ابيه المنيب عن محمد بن

اسماعيل بن درار عن ابي عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن جابر عن ابي عبيدة عن ابي اسرافيل عن النوح الموحى
 عن ابي عروجل وفي القرن الثامن الشيخ عامر وفي عام اثنين
 وسبعين منه مات بعد سبع مائة اخذ عن عيسى بن عيسى
 الحرملي عن يحيى بن وجة ليش عن ابي يحيى زكريا بن ابي ابيهم
 عن ابي يوسف وجة ليش عن ابي سليمان داود عن ابي زكريا يحيى
 ابن الحنفية عن ابي يعقوب سليمان بن هرون عن ابي زكريا يحيى عن ابي محمد
 خبيب عن ابي يحيى البقي سلطي عن ابي هارون الجمال عن
 عن ابي الفاسم البغضوري عن ابيان عمر تقدم وفي القرن
 العاشر عن محمد بن زكريا عن ابي سليمان داود عن ابي ابراهيم
 الثلاثة الجري عن زكريا بن عيسى عن يحيى بن زكريا عن
 يعقوب بن احمد اليعرب عن عبد الله بن عبد الواحد عن
 خاله سليمان بن موسى عن جده الشيخ عامر بن ابي اسرافيل
 ووجود عن ابي عمر السويدي عن ابي العباس عن ابي يعقوب
 سليمان بن يونس عن ابي عبد الله محمد بن بكر عن ابي زكريا
 بصيل عن ابي مسور عن ابي معمر واه عن ابيان عن ابي خليل
 عن ابي المنيب عن ابي عبيدة عن ابي اسرافيل ووجود عن ابي

محمد عبد الله بن محمد المجدل واهل بيته يوسف عن ابي
 داود بن هارون عن داود عن ابي يوسف عن ابي زكريا يحيى
 عن ابي ابيح سليمان بن موسى عن يحيى بن سفيان عن البشر
 ابن محمد عن وجد ليش عن ابي يحيى يوسف بن زيد عن ابي نصر
 عن ابي محمد يعلين بن محمد عن ابي هرون الجلاء عن ابي
 القاسم الهفكوري عن ابي ابراهيم عن ابي خليل النخعي عن ابي
 وسام بن ابي يحيى الرملة السوداء في زمان سابق قال في
 ملطهم فاحل الجسم ضعيف القوي فقال له ما يدلك
 قال غوب الموت قال ابو يحيى يا غيبة عن الله وصياته
 سبحانه والجنة والنار والحساب والعقاب وما وعد الله
 المحصي والعاجي وكثرة وقال نوح هندا ما تقول
 لما بلغت الثين من كلب الدنيا بما زلت الاكبر نعم الله
 والايه حتى اسلم وحسن اسلامه وفدا عكس قوة
فصل مثل ذلك البصل انبصال الكفة
 لان كلين عن الجزيرة الخضراء وانبصال الجزيرة الخضراء
 والكفة معاً عن المدهن السبعة المتقن ذكرهم القهقري
 جزاير شمال الاندلس على المحيط الشمال او الجنوبية
 لافرانسا وكان اهلها قدما يتصورون بالمسلمين خبيثا

يقولون هم سيب الله على عبدة الاصنام ومراحم
 يكون السبع شمال الاندلس انهم على سمت الاندلس
 من خلفها ولو بصاهر بلاد افرانسا بامام الحمة في
 بحر الروم بين الاندلس كنزيرة والجزائر واما الجزيرة الخضراء
 فعرب الاندلس وهي منه وهي لانكليس ولهم ايضا
 في الهند في الزمان الما هنا والار وكما ان شرق الاندلس
 للافرنج التي تسمى مثل في كجة وشاحبة ومرسية
 وداينة وكاهن في الاندلس وقد فصلت عن بارزديغال
 بارشويغال برنشر وعما اعتصموا من جبال العدو وكما
 انفصلت بالاندينا ويغال اسنيول مثل جبال ومالقة
 من الاندلس واعلم ان مرسية المذكورة من الاندلس يقال لها
 بكلام العجم مرسيليا وقد كانت في ايدي المسلمين
 وهي غير مرسية التي على بحر النيل ومرسية التي في الاندلس
 التي هي الان التي تسمى هي من بلادهم الجنوبية وذلك
 بالنسبة الى بلادهم ورا البحر وجزائرهم واما بالنسبة
 الى ارض العدو اعني الجزائر وبوتة ونحوها فمرسية
 شمالية للجزائر كانت قبل ذلك في كاهن مراجل الاسلام

ثم طارت الى المعتمد بن عباد ثم صارت للملثمين وهم هؤلاء الذين
 يستنرون انوفهم واجواههم وما يليها بلثام وهم يحيى بن اسحاق الببور في
 المتلثم الذي افسد في ورجلان وواقع فيها قتنا عظاما وكل
 فصلت شلوين وهي بلدة بشر في الاندلس وهي من الاندلس
 مع مامعها على ما ذكر ابن سعيد من ان شلوين حصن بالاندلس
 وارما شهر من ان شلوين هو الاشغر الابيض بلغة الاندلس
 غني صحيح وهذه التي ذكر من انه الاشقي الابيض هو الخاء
 يذكروا كتب النخوي قال ابو علي الشلوين وهو امام كبير في
 النخو وانه كان اشقي ابيض وهو ما عليه ابن خلكان وعنه شقي
 وابو علي هذا هو عمي صحيح النسب من الازد وعلى ما ذكر ابن
 سعيد يكون ابو علي من حصن شلوين فيقال له الشلويني
 بيا، النسب تسنة التي ذكرها في الحصر بل صرح ابن سعيد
 بذا الذي وعلى كل حال فاللغة بيا، فارسية بيا، والعيا،
 العي بيتير وهذا قبل التعريب واما اذا نطق به في الكلام
 على كسري في لغة العرب فما هو الا بيا، عربية والنطق بيا،
 فارسية بعد استعماله في عبارة عربية لا يجوز وكذا ادخال
 ال عليه يوجب ترك البيا، الفارسية لان العربية ثم تذكرت

ما به بعض الكتب ان اسلوبيس يفتح العلم في وسكون السير وهي
 مهلة وهو لغة وضم اللام وسكون الواو بعد ما موحد
 مكسورة ويا سا حنة فنون افليم من افليم اوروا على
 جون البنادقة المسمى بحر وند ليف وهو الارب في حكم
 ساكن انفسا ويسمى ابيريا او الليريا **صل**
 وليس اهل بلاد افضل من اهل بلخ، اخر الاثر في الاصنام ورفضها
 وباطل العبادات له وحدثت مسجده والامير يوسوله
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والغزاة ومباي انبائه
 وكتبه ولا عبرة بتقدم بلد في العماراة على غيره واهل
 بلد على اهل بلد اخره وقد قيل ان قدما المصريين
 كانوا يظنون انهم اقدم ما عداهم من الامم فلما راد بعض
 ملوكهم ان يريهم انهم ليسوا اقدم الجميع بضع قرية
 غربية وهي انه امر بتي بيعة كطيس صغير في حص
 صغير ورتب لها راعيها ليريها بلير المعزوفيل رتب
 لها مرصعيت وفكع المستطها ونهي ان يدخل اليها
 احد او ان يتكلم الراعي بحصرتها فلما بلغ الكفلان
 سقيت ودخل الراعي اليها على العادة صاح كل منهما

91
ومد يده للرأعي وقال يكوش يكوش بكسر الموحدة
وضم الكاف المشددة بعددها واول ساكنة فمسين
مهلة فتعيب الراعي من هذه اللغة الغريبة التي كراها
عليه واخبر الملك بذلك فامر باحضارهما يريد به يسمع
منهما ذلك بنفسه بصاحا بتلك الكلمة السابقة بنفسها
فلم يوافق حينئذ الامعية اهل هذه اللغة فمن كانت
عنده مستعملة فهو الاقدم فيحت عرذ الملك غاية
البحث فوجدها مستعملة عند امة يقال لها امة
أوريجية بكسر الهمزة والراء ببلاد انكول ومعاها
عندهم الخبر يعرف بذلك ان كل امة من الامم اتت في
الافدمية النسبية وان هذا ليس من خصوصيات مصر
باب الثامن

اذا اجتمع الشخ وبساد الدين فهناك غاية الذم ويدور
ارشا الله على جاحل معها عاجل النعم واجل العذاب والهم
ويقال بالمشاكل يتضح الحال جاحل لغز عظيم من المشرق
عجز عن حله العرب والعجم واهل المغرب والمستشرق
مشركونهم وموعد وهم حتى وصل يد مؤلف هذا الكتاب

احمده الحفيش الميزا به حله باخر النع عز وجل فاصدا ان يكون
 اذا حله حكمه ملوك الافرنج وارغب الناس حله من الامم في
 الفرنسيس وان يكون اذا حكمه اعني جعلوا له حكمه
 يختار شيئا ما يثبتونه له كحلب منهم الرفق باهل التوحيد
 بان يهتك خزاجهم او ينفذ منه وان يلزم موهم الحكم
 بالعلم ويهددوهم على الجور والافساد وان يهتكهم
 وان يخلوا بينهم وبين من ارادوا ضربه على الخمر او بالعسف
 وان لا يعجلوهم عن الحج وان لم يصعدوا بذالك لاهل
 التوحيد كلهم فليعلموا للميزا بيير ولم يفعلوا شيئا
 من ذلك ولا فاربوا بل لما وجهت شرح الغزاليهم
 قالوا ترجمناه من احمده الحفيش رجلا وقالوا نترك اسم
 احمده الحفيش منه وننسبه لاتبسنا وقد كان ادنى ما
 يفعله الشيعيون ان يقولوا بلحننا شرحا كفى الله غيبي ما
 وما قالوا وما كتبوا وقد قال شاعري
 لا خيل عنه لا تهديها ولا مال به فليسعد النكول لم يبعد الحال
 وقد رايت في بعض الكتب ان شيخ الناس النصارى ومن
 جملة كلامهم لا تتركوا الناس شيئا ليلا يفعدوا عن الكسب

وكان الصواب ان يفوزوا جودا وعلى الناس ومروهم بالكسب
 والتقوى فاذا فعلوا وقالوا كانوا قد واسوا وارشدوا
 ومرجودهم المعدود لو كان جودا ان الباب بتشديد
 الباء را مسلما جابها يشرف على الموت فقال له اخرجت
 من دير الحق الى النصرانية الكعبة ومرجودهم انبتا ملكا
 من ملوكهم دخلت فسكن كنيسية صانها الله عز وجل
 فبادت بفروشه وهلي بعد هذا من مثلها جودا وهاتان
 الفستان عام السبعين والمائتين والارب وهو عام جوع
 شديد عام ولولا ما فيههم من الحمق ليعطوا بنا كل خير
 ديني ودينوي بمجرد قوله تعالى غلبت الروم اذ في الارض
 وهم من بعد غلبهم سيغلبون بضع سنين لله الامر
 من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
 من يشاء اذ نصرهم الله على اعدائهم القيس ولا تروا حب
 للدينيا منهم وقد قال في الباب الرابع من رسالة مار
 يعقوب ايها البعيا راما تعلمون ان محبة هذا العالم هي
 عداوة لله وكل من احب ان يكون غليلا لهذا العالم فانه يصير
 عدا لله وقد كانت الروح والنصارى اهل كتاب هو الانجيل

وضيعوا العمل به وتذبذبا بين الجرس وفتحوا ابواب الزيادة والنقص
 لدينهم كما تقدم اذ حرموا اشياء اهلها الايمان واشياء فرضها واطوا
 اشياء حرمها ومع ذلك تسعوا باهل كتاب وفن عمده والاصنام ولا يجل
 الله عباده فقالوا وقد كانت القبايل على سوا اهل بحر هذا المغرب
 عبدة اصنام فيل دخول الاسلام والروح والنصارى اهل كتاب وكانت
 القبايل اقوى منهم وما خذوا من الجزية منهم اعني من الروح والنصارى
 عكاه وهبوا ابر منبر هذه الله وهو من ضوى عند الاباضية اهل الخ من
 كغيرهم **فصل في الروم ولد روم بن عيسى بن اسحاق**
 كانوا عني اهل كتاب ثم دخلوا بين النصارى واما النصارى واليهود
 فنسبهم واحد وهم ولد يعقوب بن اسحاق ولا فرق الا بالديانة
 بالنصارى اسراة لليون رامنوا بعيسى واليهود اسراة لليون كبروا
 به وفيل عيسى كانوا كلهم يهودا وفيل الروم رعل على
 عهد ابي اقيم الخليل عليه الصلاة والسلام وفيل قبله لمديث
 في ذلك ليس نجاحيه وتقدم انه لا ينسب من الروم الا ايوب فيل
 وابنه بطراة عليهما السلام وفيل لم يكن بشر نبيا والله اعلم
في الباب التاسع
 وقد جمع الدين الحنفي وموذي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أُمَّةً مُتَقَلِّبَةً عَلَيْهِمْ يُنَاسِبُ إِلَيْهِمُ الْيَوْمَ الَّذِي كُنْتُمْ تُكَفِّرُونَ
وَذَلِكَ لِمَا بَعَلَّمْنَا لَنَا فَالْهَشَامُ بْنُ الْعَاصِ الْأُمَوِيُّ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَجُلٍ مَرَفِقِي يَشْرِي الْهَرَقْلَ فَالْأَمْرُ بِالْحَبِيشِ
هُوَ سُلَيْمَانُ مَخْصُوصٌ لِلرُّومِ لَا اسْمَ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِنْهُمْ
وَقِيلَ غَيْبٌ ذَلِكَ لِأَيُّدٍ أَرْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ كَانَتْ لِدَا
مَدِينَةٍ تَسْمَى هَرْقَلَةَ بِاسْمِهِ نَدَّعَوْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَفَدَّ مِنْهَا
الْغَوْلَةَ يَعْجُزُ مَشَقٌّ وَنَزَلْنَا عَلَى جَبَلَةٍ بِرَأْسِ بَيْتِهِمُ الْغَسِيانِ
بَارِسُ الْبَيْتَانِ رَسُولٌ نَكَلِمَهُ وَقُلْنَا وَاللَّهِ لَا نَنْكَلِمُ إِلَّا رَسُولًا
إِنَّمَا بَعَثْنَا إِلَى الْمَلِكِ فَإِنْ أَذِنَ لَنَا كَلِمَتَاهُ وَالْأَمْرُ نَكَلِمُ
الرُّسُولَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ الرُّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَالْأَمْرُ لَنَا وَقَالَ
نَكَلِمُوا بِكَلِمَةٍ هَشَامُ وَدَعَاءُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِذَا عَلِيهِ
ثِيَابٌ سَوْدٌ فَقَالَ هَشَامُ مَا هَذِهِ الثِّيَابُ الَّتِي عَلَيْكَ فَقَالَ
لِبِسْتَهَا وَخَلِفْتُ أَمَّا أَنْزَعَهَا حَقَّ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الشَّامِ فَلَمَّا
وَجَلَسْتُ هَذَا فَبَوَّالَهُ لَنَا خَدْنَهُ وَلَمَّا خَدْنَهُ مَلَأَ الْأَمْلَاقَ
الْأَعْيُنُ أَرْشَأَ اللَّهُ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ يَكُونُ وَلَكِنْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ الْقَوْمِ بَلْ هُمْ
قَوْمٌ يَصُومُونَ النَّصَارَ وَيُكْفِرُونَ بِاللَّيْلِ فِي حُكْمِهِمْ

فاجبرناه وامتلأ وجهه سوادا ثم قال فوموا وبعث معنا
 رسولا الى الملوك فخرجنا حتى اذا كنا قريبا من مدينة الملوك
 قال لنا الذي بعثنا معنا اردوا بكم هذه لانه دخل مدينة
 الملوك فان شئتم جعلناكم على برادير فلنا لا ندخل الا
 علينا فارسلوا الى الملوك انهم يابون فادخلنا فدخلنا
 على واحدنا متفلاذير سيقونا حتى انتقمينا الى غرفة فاجلسنا
 باصلها وهو ينكر الينا فلنا لا اله الا الله والله اكبر
 والله يعلم لقد تنفخت الغرفة حتى حارت كأنها عذق
 تصفقه الرياح فارسل الينا ليس لكم ان تجمروا علينا بدينكم
 فارسل الينا ان ادخلوا فدخلنا عليه وهو على فراشه
 وحوله بكارفته من الروم وكل شئ به مجلسه احمر وما حوله
 احمر وعليه ثياب حمراء نونا منه فخذ فقال وما
 عليكم لو حيتتموه بتحيةكم فيما بينكم واذا عنده
 رجل يصيح بالعربية كثيرا لا كلام فلنا ان تحيتمنا
 فيما بيننا لا تحل لكم وتحيتمنا ان تحي بها لا يحل لنا
 ان نحيط بها فقال كيف تحيتمكم فيما بينكم فلنا
 السلام عليكم فقال وكيف تحيون ملككم فلنا بهذا

قال وكيف يرد عليكم فلنا بها قال فما اعظم كلامكم
 فلنا لا اله الا اله والله اكبر والله يعلم لقد تنفخت الربة
 حتى رفع راسه اليها فقال وهذه الكلمة التي فلتسوها
 كلما فلتسوها بيوتكم تنفخت بيوتكم عليكم
 فلنا ما راينا هذا فكما الاخذ لم قال لو ددت انكم ^{كلما} فلتسوها
 تنفخت كل شئ عليكم وانما خرجت من نصيب ملك فلنا لم
 قال لا ايسر لشئنا واجد ران تكون من امر النبوة لا من
 حيل الناس ثم سالتا عما اراد باخبرنا شئ فقال كيف
 صلاتكم وصومكم باخبرنا فقال قوموا فقمنا بامر لنا
 بمنزل حس ونزل كثير باقمنا ثلاثا ثم ارسل الينا
 ليلا فدخلنا عليه باستعداد فو لنا باعدناه فبعنا بشئ
 كهشة الى بعة العكشيمة مدهبة بيها بيوت صغار وعليها
 ابواب بفتح بيتا وفعلا فاستخرج حورية سوداء فتنسوها
 فاذا فيها صورة حمراء رجل ضخم العينين عظيم الالبتين
 لم ارمثل كحول عنفمولا تحية له وله كفي تار احسن ما
 خلق الله بنال فل تعرجون هذا فلنا لا قال هو ادم
 عليه السلام واذا هو اكنى الناس شعرا ثم فتح لنا بابا

اخذها مستخرج منه حريرة سوداء. واذا ايمها صورة بيضاء رجل له
 شعر فكله احمر العينين فخم العامة حسر اللحية فقال هل
 تعجبون هذا قلنا لا فقال هذا نوح عليه السلام ثم فتح
 بابا. اخذها مستخرج منه حريرة سوداء. واذا ايمها صورة رجل
 شديد البياض حسر العينين صلت الجبين كويل الحمد ابيض
 للحية كانه يتبسم فقال هل تعجبون هذا قلنا لا قال
 هذا ابراهيم عليه السلام ثم فتح بابا. اخذها مستخرج
 منه حريرة سوداء. واذا ايمها صورة بيضاء واذا والله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعجبون هذا
 قلنا نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلينا
 والله يعلم انه فام فاما ثم جلس فقال. الله انه
 لهو قلنا نعم والله انه لهو كانهما تنكر اليه فامسك
 ساعة ينكر اليها ثم قال اما والله انه كان احر
 البيوت ولكنه عجلته لكم لانكم ما عندكم قال
 المؤلف امحمد الحفيظ انظر الى هذا الرمز كيب
 هدفته حرا حرة عفت صورة ابيه ابي ابراهيم
 اذ هو من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام ثم فتح

بابا، اخي واستخرج منه حريرة سودا، فيها صورة ادم، سمحا،
 واذا رجل فلكه غاي العينين هديا النخر مترابك الانسان
 مفلح الشبة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا
 فلنا لا فقال هذا موسى عليه السلام والى جنبه حورة
 تشبهه مدهام الى اسر عريض الجبير فقال هل تعرفون
 هذا فلنا لا فقال هذا هرور بن عمران ثم فتح بابا
 ، اخي واستخرج منه حريرة بيضا، فاذا فيها صفة رجل
 ، ادم سبك ربعة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا
 فلنا لا فقال هذا الوك عليه السلام ثم فتح بابا
 ، اخي واستخرج منه حريرة بيضا، فاذا فيها صورة
 رجل ابيض مشرب لجرة خفيف العارض حس الوجه
 فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال هذا اسحاق عليه
 السلام ثم فتح بابا، اخي واستخرج منه حريرة بيضا،
 فاذا فيها صورة تشبه صورة اسحاق الا ان على شفته
 السعلى فلا فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال
 هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح بابا، اخي
 واستخرج منه حريرة سودا، فيها صفة رجل ابيض

حسر الوجه افق الانف حسر القفامة يعملوا وجهه النور
 يعرج وجهه الخشوع يضرب الى الحجرة قال هل تعرجون
 هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم عليه السلام
 ثم فتح بابا، اخى باستخرج منه حريرة بيضاء، فيها
 صورة كصورة، ادم عليه السلام كان وجهه الشمس
 قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام
 ثم فتح بابا، اخى باستخرج منه حريرة بيضاء، فيها صورة
 رجل احمر احمر الساقين اخضر العينين ضم اليه
 ربعة متقلد سيقا قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا
 داود عليه السلام ثم فتح بابا، اخى باستخرج منه
 حريرة بيضاء، فيها صورة رجل ضم اليه كسويل الى جليل
 راكب في سر قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا
 سليمان عليه السلام ثم فتح بابا، اخى باستخرج منه
 حريرة سوداء، فيها صورة بيضاء، واذا رجل شاب
 شديد سواد الوجه كثير الشعي حسر العينين حسر
 الوجه فقال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن
 مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذا، الصور عانا فلما علم

انها صورة علي حق لاننا راينا صورة نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم مثله فقال ان ادم عليه السلام سأل ربه ان يرسمه
الانبياء من ولد، فانزل عليه صورهم فكانت في خزنة ادم
فاستخرجها ذوالقنن من مغرب الشمس فوجدوها الى دانيال
فصورها دانيال في خرف من حبر فهدى باعيانها الصور
الى صورها دانيال ثم قال اما والله ان نبيي كمايت
بالخروج من ملكي ثم اجازنا فاحس جانيتنا وسرحنا فلما
ايقنا ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا بما راينا
وما قال لنا وما اخبرنا به فبكي ابو بكر رضي الله عنه
ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
واليهود يبدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم كندهم
والله اعلم **الباب العاشر**

فد علمت ابراهيم نية لا يفصعا ولا يحلفونها وكذا اسما
الانبياء لهم نية لا يفصونها ولا يحلفونها الامر خلفه
الله ولم يجعل له نية وهو ادم وهارون عليهما السلام
ومن سنة ابراهيم في التبارك فبا نكر الى هؤلاء الامم
والسوم والنصارى كيف يعكسون الامر يفصون لحامهم

او يملأونها ويتركون شواربهم وذا الذ عكس الحرف الخ
 جاء به سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وقد كان عيسى عليه السلام يستحب مشك
 وكوزا ووسادة يشك لحيته ويشرب بالكوز وينام
 على وسادة ثم راجلا يسرح لحيته باصابعه فترك
 المشك وراجلا يشرب بيده فترك الكوز ورامتوسدا
 حرا فترك التوسادة بكان يسرح لحيته بيديه ويشرب
 بهما ويتوسد حرا فهوذا لم يوافوا امر هو جد هم
 رسول ولا امر هو عندهم الله ولحجة تعالى الله علوا
 كبيرا ولكفى هم لم يعلم في ذير الله ان يقول الانسان
 لسالكينهم ولا يلا كافي هم سعادة فلان ولا السيد
 بتشد يد الياء الاسيد بنسب السير واسكان الياء بمعنى
 الذيب وذا الطار الانسان لا يعلم له خطاب المشرق والمناقب
 بما يعفهم ولاية او يعفهم تعفيما او يوهم السامع ذال
 الا اذا كان ينجاه على قتله او ضربه او ضره بدنه او على مال
 يموت بتعويته او يزول به عضو او منبوعة عضو الا اذا حب
 الشهرة به او الياء به او جلب مال وانما تباح المعرصة

ولوا وهبت السامح اذا خيب ذالط او كان صاحباً او جباراً
او فخذ الط والنصاري لا يضررون من لم يفل لهم السيد
ولا سعادة فلان وخ الط من حيث الاخرة وكنه طي الله عليه وسلم
من قال للمنافق سيد غضب الله عليه وامام من حيث الدنيا
بلا منبعه في النصاري انهم اشياء فممن لا نفع فيه ديناً
وآدياً مع انه مشرط او ذوكبائي مضر فلان امة له واذا
قال سعادة فلان واراد سعادة هي فلان للمبالغة او سعيد
هو فلان واخاف للبيان في الوجهين او اراد فلان السعيد وجعل
المصدر بمعنى ما على الوجه الثاني والثالث فقد اصاب لفظاً
واخفاً ديانة لانه لا يكاليه المشرط بذالط وان لم يرد من
ذالط شيئاً بفقد اخفاً لفظاً وديانة في وقد كان وضع
هذه الى سالت ان ممسكراً لاجر في العي نسلي واصله من
بلذروا في جوب فرائساجل من باريس وفداوصاء الوزير
وكيل العلم بفرنسا ومن القوير نور في الجزائر والجنرال في
الجزائر وكبير المدينة ان يكلب من خصوصاً وضع هذه
الرسالة وكتب ذالط عموماً لبنت ميزاب اهل القرى الخمس
يكلبوا ايضاً وضعها من وارسل النصاري في ذالط كتاباً

يكلبون فيه ذاك فاجبتهم بما ينبع الاسلام وايضه
 فاذن الله ولذا لم فعلت وايضا هو ذا الكائنون ليسوا الا الذين
 الجزاء واعمالهم منا وليسوا المقاتلين لهم لا ينهيكم
 الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين الحق وانما الذين اخذوا
 الجزاء واعمالها غيرهم

الباب الحادي عشر

اعلم انه انما تعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال وانه
 ان الناس كلهم اولاد ادم وحواء والحاكم الله وهو
 المقدر سبحانه وتعالى وهو الذي كلف البليغ العفلاء
 فممن الحماة فهو المصدم لا يتابعه الحق فاما الله عز وجل
 انكم عنده عند الله انقلكم في وفيل ان يا جوج وما جوج
 من ادم وحده لا من حواء كما ان حواء من ادم وحده
 من خلقه اليسرى وكما ان عيسى من امه وحدها وادم
 من تراب نام ادم واحتلم واختلكت النكبة بالتراب
 فكان منها يا جوج وما جوج وذاك هو غيغ صبيح لجمه الخريت
 بل الانبياء منزّهون عن خروج النكبة منهم بالاحتلام وعرا يروا
 في المناع انفسهم ينامعون او يتلفذون بخود الله من امر النساء المناع

ولو صح لكانوا لم يصيبهم الطوفان واللازم باطل لقوله رب لا تذر
 على الارض من الكافرين ديارا فثبت انهم من نسل نوح عليه السلام
 وقد قيل لم يصب قوما امنوا بنوح وكانوا يعبدونه لم يعلم
 بهم بل لم يعلمهم ودار الماء عليهم من جواربهم مرتبعا
 وقد مر حكم العالم الكبير من غيرنا في عرفات بارديننا
 هو دير الله الحق ومرتوصية فدما الانكليز اقوامهم
 بالمسلمين كلهم خيرا و قولهم المسلمين من سيف الله
 على عبدة الاصنام وقد اقرت السلطان المسلمين في روى وزير المعاري
 العمومية بغير انسا انه قال بينما اهل اوربلا تبهون في دجى
 الجهالة لا يرون الضوء الا من سم الخيل اذ سمع نور فوي
 من جانب الامة الاسلامية من علوم واداب وفلسفة وصناعات
 واعمال يدو علم التتجيم الصادق وتغيير الرؤيا وغنى ذلك
 اذ كانت مدينة بغداد والبصرة وسمرقندة ودمشق
 والفيروار ومصر وباس وخراسان وفراخية وغنى ذلك
 فيل توجده شمرير عشرين افرس نحو العرافين يد الصين
 و دخل مدينة الصعد وهدمها وسميت شمر كند او شمر
 خربها وعمرت بجمع عجيل سمرقندة وقيل بناها شمرير عرش

وكان بهارت عاش فقالت العجم سمر كند فقالت العرب تغريب
 سمر فند وينسب اليها السكر لعظم جودته بها يقال
 السكر الفند والعمامة تقول الفند بك بزيادة اللام بين الدال
 والياء كما يقال في مرسية مرسلها وفند امتد حكم الاسلام
 من الصين التي جبل المشارية الاندلس والى فارس ومراكش بل بها
 حادستان كما مر والسوس الاقصى وفيل الى المحيكة المغربية
 وتوغل في الشمال والجنوب والقبلة ولكن بعض يسبق بعضا
 ثم كنهت جزيرة او جزيرة وبر بهما مسلمون ونصارى فرب
 من نحو اربع مائة عام او خمسون بقيت فيها كما بقية اسلام الى
 في ب من وجودها هذا ما سمعت ثم اكلعت في بعض الكتب
 ان الاربع اطلعوا عليها في الفري الثامن من الهجرة وار فيها
 الهند ويؤمنون بالهند عمة الاصنام تملأ منها اهل
 اسبانيا وبرطغال واهل فرانس والانكليز ولما كان غلبة
 هؤلاء الاربع بساحل البحر التبت الهند اهل تلك الجزيرة الى
 افصى البرار وتسمى الدنيا الجديدة وسماها الاربع الدنيا
 الجديدة لانهم لم يطلعوا عليها الا في الفري الثامن من الهجرة
 ويقال لها امريكا وعدد عمارها الى عام 1482 م تسعة

١٥٦

وثلاثون ألف ألف ٣٩٠٠٠٠٠٠ منهم مائة ألف وأربعة وعشرون
 ألف ألف أهل كتاب ٢٢٤٠٠٠٠٠ وخمسة مائة ألف وثلاثة عشر ألف
 ألف دمية ١٣٥٠٠٠٠٠ وثلاث مائة ألف وعشرة آلاف ألف
 وثنية ٣١٠٠٠٠٠ وهذه العدد منهم خمس مائة ألف وأربعون
 ألف ألف حادثون أمّا أهل أوربة وماتنا سل منهم كلهم بيض
 اللون وأربع مائة ألف وسبعة آلاف ألف سود مماليا وأمرار حادثون
 ٤٦٠٠٠٠٠ ومنهم سبعة آلاف ألف هندود وأمركا ييوس موصولون
 بها ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ولبناء خاصة سايزيتر على أربع مائة وثمانية وثلاثين
 لغة يتكلمون بها وهي جزيرة عظيمة تمتد من البحر المنجمد إلى
 الجنوب ولذا اجتمعت فيها معاسر سائر الأقاليم إلا أن أرضها من جهة
 الشمال في نهاية البرد الشديد لا تزرع فيها الزروع ولا تنبت فيها
 الأشجار ويجورها مغسورة بالجليد حتى لا يمكن للمراكب أن يسافر بها
 وفي جنوبها نجد شجر التخل والابنوس واللوز والقهوة وقصب السكر
 والليمون والفكس والجلجل وجميع النبات التي تنبت في البلاد الحارة
 وهي مغسومة فسمير أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وللأسلام
 خاصة ينغوبار وهي نحو عشرين جزيرة في بحر بنكالة وأقليمها ردي
 على الغرباء لئلا مشوم كثيرة الغابات وبها أشجار البواكه وغيرها

في القرن حادثون ٢٠٠٠٠٠٠٠ ومنهم عشيرة الألبان

واعلموا انما هو الشدة اذ متنا سبوا الاعضاء، لو نفهم كالتحاصر ارباب
 خلق عسر وانسانية يحسنون السبابة والعموم ولهم علم شريعة
 واداب وبالعلم يكون الانسان حرا كما روى عمر عيسى عليه السلام
 ان ارسكيب بعث العمة وكسر الرا، واسكار السير وكسر الكاء
 بعدها مشتاة غنية ساكنة، واخرها موحدة كلب منه واحد
 ان يعلم ابنه الفلسفة فكلب منه اجرة التعليم خمسين درهما
 فقال الرجل هذا المقدار يكفي في شراء عبد فقال ارسكيب
 اشتر بها عبدا ليكون له عبدان ينشئ الي ان ابنه يكون كالعبدة
 اهلم يتعلم به **الباب — التلث عشي** هـ

بازالة المعرفة عن ايات المذمومة اعلم انه صدرت امور فباح اما عن
 بعض العسكر من الاباضية المحقة او من الاباضية غني المحقة
 كالصوية ولا يعاب على الامام او الر، يسر بها جعل بعض السعسكي
 بلا امر منه ولا رض ولا تفصيل فكل ما اذ كر بعد هذا امر سوء
 فجامر يزيد وابو عبيدة وعبد الله بن ابا من وابو بلال واشيا عهم
 برا، منه لم يفعلوه بل جاهل من عسكي او صبرة او نحو، من الخوايب
 في عبارة بعضهم ان الاباضية اجتمعوا في جامع البصرة حير مات
 ابو بلال وفيهم عبد الله بن ايلان ونافع بن الازرق ووجوه

١٥٩

المسلمون وعزموا على الخروج فباتوا كريب جعل نافع بر الانزق
 ابا ضياء ذكره مع عبد الله بن ابا نافع مع ان نافع بر الانزق صغير وهو
 من الاباضية الصغرية والاباضية الصغرية مبطلون ليسوا منا في شيء
 ومنه الخ ما ذكره ابو العباس في الكامل انهم لما بايعوا عبد الله
 ابرو وهب الراشدين ومضوا الى النهر وان اصابوا مسلما ونصرا نيا فقتلوا
 المسلم واوصوا بالنصر ان لا يجفك دمه بينهم وانه لفيهم عبد الله
 ابر غيا ب و في عنقه سمع ومعه امراته وهي حامل فقالوا ان هذا الذي
 في عنقه يا امرنا يقتل فقال ما احب الفراء فاحيوه وما اماته فاميتوه
 ووثب رجل منهم على رخصة فوكلها في فيه فصاحوا به بلعنكها
 ثورعا وعرض له جل منهم خنزير فخره بالسيف فقتله وقالوا
 له هذا جسد في الارض فقال عبد الله بن غيا ب ما على منكم بالله
 اني لمسلم قالوا حدثنا عرابيا فقال كان ابا يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون الجنة يهوت فيها قلب
 الرجل كما يموت بدنه يمسه مومنا ويصبح كما اوى بكر عبد
 الله المقتول وانكر الفاتل قالوا فما تقول في ابنه وعمر رحمة الله
 تعالى باثني خيرا فقالوا له بما تقول في علي امير المؤمنين قبل التكميم
 وفي عثمان ست سنين باثني خيرا قالوا بما تقول في الحكومة والتكميم

قال اقول اني لما اعلم بالعه تغالي منكم واشد توفيا على دينه وابعده
 بصيرة قالوا انما لست تتبع النعمى تتبع الرجال على اسم ابيهم وفريز
 الى مثل كمن النعمى فند بجوى فجزى دمه مستطيلا على صفة النعمى وساموا
 رجلا نصرانيا على ثلثة له فقال هي لكم فقالوا اما كنا لناخذها الا
 بشر فقال ما اعجب هذا تغفلون مثل عبد الله بن خباب ولا تقبلون منه
 ثلثة الا بئر في ذكرا ابو العباس في الكامل ان عسكى ففكرب بن العجاء
 فالتوا عبد العزيز وهو رجل امير على عسكى في قنبره وكلهم موحدون
 باخذوا امرأة من عسكى عبد العزيز تسمى ام جعفر بنت المنذر بن
 الجارود وهي زوج عبد العزيز موحدة فبا عونها يميز بزج بباغ بها
 مجوس اسلم سبعين لبا فوثب اليها ابو الحديد وقتلها وقال
 ان هذه بنتة فقال له ففكرب مميم اى ما الامر فقال يا امير المؤمنين رايت
 المؤمنين ترايدوا هذه المشتركة فحشيت عليهم البتنة فقال
 ففكرب احسنت بانك كيب جاز سبي الموحدين وكيب بتاع
 الموحدة وكيب تسمى مشتركة وكيب يكون احسانا فجعلوا
 صورية يكمون على اصحاب الكيلاب والمعاهه ملهنا بحكم
 المشترك بان الاباضية الوهيبية اهل الدعوة الميزابيين بنوا من
 في الحلة في بغداد ذكرا ابو العباس في الكامل ان عبد الله بن ابي ذر

المرء مع يفرقة بن عبيد يقول من خالفنا ليس مشركا وانما هم
 كفار النعم لتمسكهم بالكتاب واقرارهم بالرسول صلى الله
 عليه وسلم وارمنا بكنههم وموارثتهم والافامة فيهم حلال
 قال ابو العباس في الكامل ويقول عبد الله بن ابي بن يقول وهو
 ارف الاقوال في السنة وقال ان يافع بن الازرق خالف في ذلك
 كله عبد الله بن ابي بن وحكي ايضا عن ابي بيهس هيصم
 ابراهيم الضبي ان هؤلاء عند الله مشركون لكن تجوز منا كتمانهم
 وموارثتهم والافامة فيهم لانهم الكفرة والاسلام بهذه
 ثلاثة اقوال صوب منها ابو العباس في الكامل قول عبد الله
 بن ابي بن وكل هؤلاء البرقي من الصيرية والنجدية وغير ما يسمونه
 خوارج وتنسب اليهم افعال فلاح والاشعرية كلما وجدوا في
 كتاب امك خارجا تنسبوا اليها ولستنا خوارج وهذا بل كل
 من خرج عن سلكه جاني كما خرجنا عن الجورة او خرج عن امام
 عادل يسمى خارجا والجمع خوارج والنسبة اليهم خارجية
 ومثل ما ذكر ابو العباس في الكامل في كرخن بن محمد في كامله
 وزاد انهم راوا عصاة حين دنوا من النهر وامنهم رجل
 يسوق بامرأة على حمارها يتهموه واجن عوه وقالوا من انت فقال

انا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعني ان خباب سلك فقالوا اجن عنا فقال نعم فقالوا لا روع عليك
 وزاد انه قال عثمان بن عفان واوا اخراد انهم فقالوا لنقتلك
 قتلة ما قتلناها اهدا وكنجوا وانزلوه مع امراته تحت نخل
 موفي فسقطت شجرة واخذها احد هم الي اخر ما هم وانهم
 ارضوا طاب الخبر يرب خنزيرة وار عبد الله بن خباب فقال
 امنتهم وقلت لا روع عليك وما احدثت حد ثارة الاسلام
 وانه دمه سال في الماء وانهم اقبلوا الي المرأة فقالت انا
 امرأة لا اتقون الله فيفروا بكصفها وقتلوا ثلاث نسوة من الحج
 وامر سنار الصبي اوتيه ووالته ما حضر في ذلك ابو بلال ولا عبد الله
 ابرو هب ولا عبد الله بن ابي يحيى ولا سر يعقوب وانما ذلك من اجل
 الصبي في المتعاهدين مذهب عبد الله بن وهب وابراهيم وليسوا
 منه في سنة بل ذكر ابو العباس في كامله ان مالكا بن انس المديني
 كان يرى رأي بلال مرد اسروانه كان يقول والله ما قتل عثمان
 وعليه طلحة والذين يرايهم الاعلى التي يد الاعلى وذلك مالكا بن انس
 المنسوبة للمدينة كما صرح به ابو العباس وكذلك مالكا
 ابن انس في مالكا البصري وقد اخرج الربيع بن حبيب ان مالكا بن

انصر الامم لا يثبت الرؤية واما الاباضية بنوا ميزاب فبعضهم يلغون
 الحبيرية ولا يستحلون دما ولا مالا بل خلق الكبيرة وانما يبيحون
 الله من بعضه كقتل وزني محصر ويعفون لعلق انت الامام المحمدي ففرد
 الله بالامامة والعلم والنسب وانكروا عليه التحكيم فابليس
 ارشاده الله فيه المحكم الى المحكمين كصية المحرم والبلا شرمي
 الزوجين ارتد اليهما وما حكم فيه ولم يرد المحكم فيه الى احد
 مضى حكمه كقتال البيعة الباغية ولم يزل احد التوقف
 فيه ولا الشك اكار الحق امضاه ام تركه وقالوا له تب من
 التحكيم وارجع بنا الى قتال عدونا وعدوك اهل الشام يومئذ
 يقتل منهم لزال اولما كذب به عنهم اولما فعل بعض من جهل
 بلا امر ولا رضى منهم اكثرهم ويعتال قتل منظم اربعة الاف
 وبقي عشرة وقالوا له ارجع الى معاوية يا التحكيم مقصية
 يجب عليها نفضها ويحرم الوباء بها وهذا رد لقوله يجب الوفاء
 بالعهد الوعد وفدح ان عليا ندم واخفى له انه عصى في قتلهم
 لكن ندما بدعه اياهم ولو نسب نفسه الى الخلفاء وقاب واخفى
 خكاه لك جاله له خاصة وامثاله واما ان يحمدتهم ويتمنى انه
 لو لم يقتلهم بلا يجره ففدروي عنه فواء فبئر انه قال صرنا

هاهنا يشير الى المعركة في دار الامة وفراها وخذعت انفسه
 واشعبيت غمضه وخرج من عسكره في يوم واحد اثني عشر الفا
 من الصحابة والتابعين غضبا لله اذ قتل هؤلاء الاباء خيبر مع من معهم
 من الصحابة وقال ليسوا بمشركين ولا منافقين ولا من الذين يحسبون
 انهم يحسنون صنعا بل هم مومنون يذكرون الله كثيرا بغوا
 علينا بالخروج وليس مخلوق الخروج بغيا بل لو لم يحكم الحكام
 وقال له ابنه الحسن لا يرى قاتلهم الجنة فقال نعم لا يراها ليتنى اذ خلاها
 حبوا وقال لقما وفد اصواتهم بالليل في العبادة وهم اسود
 انفعار ورهابين اصيل وهم فراؤنا ومنتحرونا واما ما ذكره
 محمد بن محمد كماله انهم كانوا الكماليين للتحكيم ثم تابوا
 عنه فلم يلج وارصح بللتايب فيقول توبته ومن هذا الطائفة فيل ان
 اصحاب الخريت برراشد وهم بنو ناجية وهو منهم قتلوا
 رجلا من الدهانين كان قد اسلم وفد كان الخريت والصابية
 مخرج عن علي وقال له رجل من جهة علي يسمي زيادا فيم
 قتل ذلك الرجل المسلم فقال له ما لنا قتلته واما قتلته
 لصابية من اصحابه قال فادفعهم اليها وقال لا سبيل له الى ذلك
 كلنه يرى انه اذ دفعهم له قتلهم ورجع عليه وعلى اصحابه

منها فاجية كلها وقد ضعفوا ولم يكن له ذلك.

باب الثالث عشر في الامامة

ابضل الامة والانبياء، والرسول هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واول ما خلق الله تعالى نوره صلى الله عليه وسلم اغنى خلق نورا سيكون محمد اولى الله عليه وسلم وبعد ذلك خلق الفلم واللوح والنور الذي به يكتب وذا انما مشهور في الكتب وعند التلاميذ وانما ذكرت ما لم يشعروا وهو كون اول مخلوق نوره صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نورا وصاحبا الى المدينة من مكة عام ست مائة واثنين وعشرين مئذات عيسى عليه السلام بكار الهجرة تاريخا لانها فرقت بين الحق والباطل وكان بنو ادم يورخون بصيويهم من الجنة الى نوح بكار التاريخ من مبعثه الى الغرق وكان من الغرق الى نوح ابراهيم عليه السلام وافندم التاريخ الذي يعامل تاريخ الفلك لان لانه بعد انفضاء الصوفان والروم يورخون بكنهور اسكندر وكذا يورخ اليونان وارخت الفلك ايضا بمبدأ بنت نصر وبنو اسرايل من مبعث نبي الى نبي، ولما كان عام البعل جعل تاريخا ايضا وكان ايضا بنو ابراهيم يورخون من ناره

الى بناءه البيت ثم بنوا سماعيل من بنيانه الى ان يرقوا بكان كل
 قوم منهم خرجوا من نعامه يورخون بخرجهم ومن بقي منهم
 بنعامه كانوا يورخون لخروج سعد ونهد وجعينة حتى مات
 كعب بن لؤي بارخوا من موتهم الى العيل ثم كان من العيل وكانت
 القيس يورخون من اقامه كل ملج ويكرخون ما قبله وعلى فوا من فبال
 ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا يقال ولد عنه كلو ع
 الرقي بفتح باسكان وهو ثلاثة النجم صغار من المنازل وهو مولد
 النبي صلى الله عليه وسلم السلام وذا الطم في شقي نيسان بفتح النور واسكاه
 اليه وهو سابع الانشهي الرومية وهو برج الحمل فيل ولد في برج
 الحمل فيل يحتمل ان يكون في اذار او في نيسان والواحد عند علم انه
 ولد في نيسان لعشرين ليلة مضت وفيل ولد ليلا من غير تغيير
 الرقي واخر ما قال الى فين الاعلى ٥
 ثم انه تولى الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
 رضي الله عنه عبد الله بن ابي فحاجة عثمان بن عامر وعمر بن كعب
 ابر سعد بن تيمبر مرة وهو افضل الخلق بعد الانبياء لم يخالف
 شيئا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات كان
 هو والحارث بن كلة، يا كان حريرة انعديت كلابه بكى فقال

الحديث اربع بيضا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فيها لسم سنة وانا وانت موت في يوم واحد عند انقضاء
السنة وفيل شمس ازرز والى سمه يهودى بامر اليهودى رعى
عاشية اغتسل يوما باردا بحم خمسة عشر يوما لا يخرج الا
لصلوات ليلة الثلاثاء، ثمان بغير من جمادى الاخرى سنة
ثلاث عشرة من الهجرة وخلايته سنتين وثلاثة اشهر وعش
ليل وفيل سنتين واربعة اشهر الا اربع ليل اجتمع عليه السم
والحمى ومات، واخى ما قال توفى مسلم والحفنة بالصالحين
❦ **صل** ❦ ثم عمر رضى الله عنه ابن الخطاب
ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن رفك بن رزاح بن عدي بن كعب
وكان شديدا بدير الله متبع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخليفة ابى بكر رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم
من ملأ السما، ملأ الا وهو يوفى عمر راحة الارض شيكا والاولو
يعنى من عمر مات بكعب ابن لؤلؤة وهو بجوسه وفيل نصرانى
يوم الاربعاء لاربع بغير منى الحجة سنة ثلاث وعشرين ووايته
عشر سنين وستة اشهر مع ثمانية ايام او مع اربعة فوال قال
له كعب الاحبار رضى الله عنه انك ميت لثلاث بكعب بعد فجر

الليلة الثالثة وكانوا يلذوا له ان يصيبه ما يموت به في اليوم
 الثالث ولما علم ارفا قتلته مشركا قال الحمد لله الذي لم يجعل
 منية علي يد رجل يدين الاسلام وفيل يد رجل يسجد لله سجدة
 واحدة ومعنى ذلك انه يشك هوية نفسه لو قتله موحد لعله قتله
 بخلافه لو قتله موحد لكان القتال والعقبة بعده بسببه
 او اشعق علي موحد ان يحمل ذنب قتله ودخل كعب عليه والناس
 فقال: "توعدني كعب ثلاثا اعد بها" واشد ارا الفول ما قاله كعب
 "وما به هذا الموت اني لميت" والى هذا الزنب يتبعه الذنب
 ولما احتضن فقال

في كلوع لنفسي غيبي اني مسلم في اهل الصلاة وكلما واصر في
 ولم يزل يذكر الله تعالى ويديم الشهادتين حتى مات ليلة الاربعاء
 في كـ صلوات الله عليه وسلم بوجع عظمي ستة اربع
 وعشرين في المحرم ثلث مضى منه عام الرعاب وسمى بذلك اكثر
 الرعاب فيه وهو ابن عمار بن ابي القاسم بن امية بن عبد شمس بن
 عبد مناف بن قصي بن كلاب ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بست سنين ولقب ذا النورين انه تزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم رقية واح كلتوم بعد موت رقية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لو ان لي اربعين بنتا لزوجت واحدة بعد واحدة حتى
لا تبقى منهن واحدة وفيل كانه كريم في الجاهلية والاسلام
وقال بعض الاشعية كان له نورين يوم القيامة ولكل احد نور
وروي الاشعية بعضهم حديثا انه صلى الله عليه وسلم قال
له انت ذو النورين فقال يا رسول الله لم سميتن ذا النورين
فقال كانه قد قتل وانت تفرا سورة النور عدل ست سنين
ثم كانت منه اشياء قتل وسك ايلع التشريق يوم الجمعة
لثمانية عشرة بغير من في الحجة سنة خمس وثلاثين وربع ليلة
السبت بين المغرب والعشاء ومدة خلافته اثني عشر عاما
فيل الائمة عشر يوما **صل**
ثم بويع علي بن ابي طالب وهو من شيعي واجتماع اليه كثر
فضائله من نسب وزهد وعقل وعلم وشجاعة وعدل وليس
به سوء سوى انه قتل فوما لا يستحقون القتل وانه فيل خالط
حكم الحكيم وهو سبب الفتنة فيل اول من بايعه كحلجة
ابو عبيد الله بن خضر اليه حبيب بن ذؤيب فقال ان الله اوتاه
بايع مريد، مثلا، لا يتم هذا الامر وهذه خلافة اربع
سنين وتسعة اشهر ويوم واحد وفيل اربع سنين وثلاثية

اشفي وتسع وعشرون يوما ومدة اقامته بالمدينة اربعة اشهر
 من خلافة ويا فيها العراف ولما قتل حمل على جمال يد من
 بالمدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما هم في
 المسير ليلا اذ نزل الجمل الذي حملة ولم يدرا اين ذهب ولم
 يفد ر عليه احد وزعمت الشيعة انه في السحاب وفيل وقع
 في بلاد كهم، ودفنوه وفداوصى ان يخفى قبره لعلمه ان الامر
 يصير الى بنى امية فلم يامر ان يمثلوا بقبره وايضا علم غلو
 الشيعة من الروافض وغيرهم فلو كشف قبره لعبداء من بعيد
 منهم ولا فرق بينهم ومنهم وفيل لم يقرب من جوارية الجامع بالكوفة
 وفيل في قصر الامارة بها وفيل بالبقيع وهو بعيد وفيل بالنجف
 في مشهد يزار وفيل الاصح انه بقصر الامارة بالكوفة والتحقيق
 انه لا يرجح قبره وفيل في ذال المستشهد انه في المعصرة وقال
 رجل انه قبر علي كان اب يزور به وكان جعفي الصادق
 يزور به وكان محمد الباقر يزور به جعفي وكان زين العابدين
 يزور به الباقر وكان الحسين يزور به زين العابدين
 هـ صل هـ ثم ابنه الحسين بايع الكوفيين
 واقام ستة اشهر وخمسة ايام وسلمها لمعاوية على ان يخفى

ديونه ولا ياخذ احدا من اهل المدينة ومكة والعراق بشيء مما كان في حياته
 ابيه وان تكون له الخلافة من بعده وكانت بعد ذلك الخلافة في بنو امية
 وهم يحورون في الحكم والغنائم والزكاة وعدل منهم الامام الحفيظ
 عمر بن عبد العزيز **ق** لما بايع المسلمون
 عبد الله بن وهب وخضعتهم خطبة تقرأ فيها الكلبة من الجواهر فكانت
 الحرب بينهم وبين علي واصحابه وفيل يبيع شئت بر ريعه التميمي
 وفيل ان شئت ببيع علي انه امير القتال وار امير الصلاة عبد الله بن الكوا
 اليشكري روى انهم اجتمعوا في منزل عبد الله بن وهب في دعهم
 في الدنيا وامرهم بالمعروف ونهائهم عن المنكر وتكلم بذلك
 ايضا وقال لا بد من عماد وراية فيقبول بها ونزجعون اليها فخرجوا
 على زيد بن حصير الكاهن فابى وعرضوها على جرفوس بن زهبي فابى
 وعلى حمزة بن سنان وشرح بر اوجي العيس فابى وعرضوها على
 عبد الله بن وهب فقال هاتوها اما والله لا اخذها رغبة في الدنيا
 ولا ادعها في فامر الموت ببايعوه لعشر غلوت من شوال
ق ثم ابوبلال مر داس بر ادية ثم كاه
 عمران بن حطان ثم اياس بن معاوية ثم الامام عبد الله بن يحيى
 ومن معه من الشراة روى ان ابابلال خرج في اربعين وثمانين بلال

فلام النظم امير العسكى اسلم برذرة وذمه ابراهيم زياد فقال لا يذم
 ابراهيم زياد حيا حتى من بعد ختم ميتا وكان اسلم بعد ذلك اذا خرج الى
 السوق ومربحيان صاحوا به ابو بلال ورايا بكى ذالما عليه
 فشكاهم الى ابراهيم زياد فامر صاحب الشرطة ان يكفهم عنه ونذرت
 امراة شبيب غزالة ان تصلي في جامع الكوفة ركعتين تقرأ في الاولى
 البقرة وفي الثانية الحمد لعمران فعبدها جسر البواب وادخلها الجامع
 ووقف على بابها يحميها حتى رقت بنذرهما والجماع في الكوفة في
 خمسين العا وعمران بن حكان من الاباضية الوهابية اهل الدعوة وقال
 المبرد انه من الصعوية اما المبرد فعالم متقدم فربب الى تلك الفواعل
 وهو ضابط متفرد بالحكم فينا بل له ميل الىنا لاجل الحق وقد كان
 مع فاضلنا باخنية والصعوية ولا يشك كل عليه امرنا واما الصحابة
 باوثق منه وقد شاركوه في العلم والعلوم اعرف بالصحابه منهم
 الا ان كل من رايت في تاليفه منهم ذكر عمران بن حكان متأخر اعم
 المبرد وكتاب المبرد اتصل بي ونظرت فيه بعين ولم يجد له عنه
 ولا عن كتابه كتاب اخي والده اعلم والواجب على من عرف من كتابي
 من كتب الصحابة او عن كتاب واحد من كتبهم فاذ صبحه الثلاث
 انه منهم وانه متولد ان يتولد وذكر الصحابة ان منهم بيهس

وكههمس رحمهم الله وقال المبرد يهيمس جعري يقول من يعمل
الكبار يهيمس ولكن لعل المبرد اراد يهيمس يرد على عبد الله بن ابلان قوله
ان من خالفنا ليس مشركا وانما هم كفار النعم واكر الحابنا اعرف
بالحبابهم من المبرد وار المبرد يسميه ابا يهيمس هيضم بن جابر الضبي
ولعل ذكر الحابنا له باسفاك اب اختصارا وهو على كذا في نسخة
بار يكون يهيمس من الحابنا كما ذكر الحابنا وابو يهيمس جعري
هو ابو كما ذكر المبرد والله اعلم في الباب

بعض الرابع عشر في مشاهير الملائكة
من ترجم عليه في الخمسين من المائة الاولى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت
فيلس رضي الله عنها وسمي بته مارية الفيلكية اسلمت فبشرها
وبناة وبنو وابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح امير الامة
ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحمزة
ابن عبد المطلب والعباس عمه صلى الله عليه وسلم وعمار بن
ياسر وخديجة بن اليمامة وسالم مولا وابو ذر الغفاري بكسر الغين
وتحقيق العاء وعبد الله بن العباس وعبد الله بن وهب الرازي
وزيد بن حصين الكندي وعدي بن حاتم وحرفوش بن زهير قالت

عائشة لا يدخل الجنة ومثلج بر اوحي وشيخ بن نوفل وسلمان
 الجاردي اسلم وهو سابق من اسلم من البربر الى الجنة وصهيب الرومي
 وهو عتيق اسى له الروح ونشأ فيهم ولما كان الاسلام دخل فيه وخرج
 من بين الروم وهو سابق من اسلم من الروح الى الجنة وزيد بن صوحان
 وعبد الله بن محمد بن ابي بديل بن ورقاء الخزاعي وخزيمة بن ثابت الذي قال
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهادته وحده تقوم مقام
 شهادتين واويس القرني وليس عتاييا وماله الا شتر النخعي وبلال
 مولى ابي بكر وموالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال سابق
 من اسلم من الحبشة الى الجنة. **صل**
 ومن اهل الخمسين الثانية جابر بن زيد وعبد الله بن ابي الصديق والاحنف
 ابراهيم وهو مقبول عند الناس كلهم وفريق الاخرى وزحلاب
 الكاهن وابو بلال مرداس بن حديم بالبحر المظلم ويقال بالبحر
 وكشمس وبيس والمستورد بن علفمة وعمران بن حله
 وجعفر بن السملط وعبد المطلب بن عمر بن عبد العزى وصاري
 العبد وعبد الرحمن بن ملجم وكل من علم انه قتل عليا استعظم
 الامر وهو كذا لانه كل من علم ان عليا قتل جماعة عظماء
 من المسلمين بلا موجب بل قتلهم مع قولهم انما اماننا وخرعيتنا

عارفون وخلا لا تشرط امامته وانت المحق بتبشير له الامر
 هـ **صل** ومن اهل الخمسين الاول من المائة الثانية ابو
 عبيدة مسلم وابو نوح صالح وابو عبيدة القاسم بن سلام وضما
 ابن السائب وابو مودود هاجب وكالب المحق عبد الله بن يحيى وابو
 حمزة المختار وياح بر عتبة وابو الحى علي بن الحميم وابو روح بن كنانة
 والجلند بن مسعود وسابق العطار وعبد الملك الكويلي والمعمي
 ابن عمارة وحيان الاعرج وابو الخطاي وعاصم السدرا
 هـ **صل** ومن اهل الخمسين الثانية من المائة الثانية
 الربيع بن حبيب وعبد السلام بن عبد القدوس وابو سفيان محبوب
 والفضل بن خديع وموسى بن ابي جابر وبشير بن المنذر والوخاح
 ابن عتبة العماني وابو المهاجر الكوفي وعبد الملك بن حفيظ
 وابو داود الفيلقي واسماعيل بن دراهم الغدامسي وعبد الرحمن
 ابن رستم وابنه عبد الوهاب ومسعود وهمران بن مروان
 الاندلسيان وابو العباس ويحيى بن زعيم **صل**
 ومن اهل الخمسين الاخرى من المائة الثالثة الامام الجواد عليه السلام
 ابراهيم وابو عبيدة عبد الحميد الحميري الجناوني وعبد الخالق
 البزاز وابو خليل الدرعي والامام المنعم وعمران بن الصفي العماني

فصل ٥ ومراهل الخمسير الثانية من المائة
الثالثة هاشم بن عيطار ومحمد بن محبوب والصلت بن مالد وابو
المؤثر الصلت بن الخمسير العمانيون وعيسى بن علفمة المصري
وابو اليفضلان محمد بن ابلح وعمرو بن بفتح البقوس وبقود
ابن محكم مفسر الفخار ٥ ومراهل الخمسير الاولى من المائة
الرابعة ابو مالد غسان بن محمد وابو غزير غلي بن زلقاب وابو
الذاسم يزيد بن مخلد وابو مسور اليهراسني وابو صالح جنون
ابن بصريان الوريث وابو الربيع سليمان بن زرقون ٥

فصل ٥ ومراهل الخمسير الثانية من المائة الرابعة
الامام سعيد بن عبد الله العماني وابو بركة عبد الله بن محمد العماني
وابو نوح سعيد بن زنجيل المزياني وابو عبد الله البفكوري ولواب
ابن سلام وواحد بن عمار ٥ فصل ٥ ومراهل
الخمسير الاولى من المائة الخامسة الامام ابن ابي عمير بن عبد الله
الحضرمي ومروان بن موسى بن سدير من اهل الحامة وابو محمد
ابن الشيخ الوعلاقي من غلانة وابو اليبيع سليمان بن شاكس
ابن كنانة ٥ فصل ٥ ومراهل الخمسير الثانية
من المائة الخامسة ابو اليبيع سليمان بن يثرب الزواحي وابو

سليمان و اود بن ابي يوسف الورق و ابو العباس احمد بن محمد
 ابن بكر و اخوه ابو يعقوب يوسف و ماكسر بن الخيزر و ابو ابي
 عماره **فصل** و من اهل الخمسين الاولى
 من المائة السادسة ابو عمار عبد الكافي بن ابي يعقوب و ابو
 يعقوب يوسف بن ابي ادهم الورق و ابو عمر عثمان بن خليفة
 السوي و تيفور بن سنجلاي بن عيسى الملقب و ابو
 عبد الرحمن الكرخ و ابو جعفر مسعود المصعبيان و هما
 بملكية اخيه شعارهما و ابراهيم بن مناد و طوبى العكبي
 و هؤلاء الثلاثة المصعبيون من زائدة **فصل**
 و من اهل الخمسين الثانية من المائة السادسة ابو سهل
 يحيى بن ابراهيم الورق و عبد الله سجيما، النخيري و ابو
 تحمة المصعبي **فصل** و من اهل
 الخمسين الاولى من المائة السابعة ابو نصر فتح بن نوح العلوش
 و ابو سهل يحيى بن يوسف بن ابي ادهم ابو، مؤلف العدل
 و الانتصاب **فصل** و من اهل الخمسين
 الثانية من المائة السابعة ابو موسى عيسى بن عيسى
 الكرمي و ابو الحسن علي بن يسجلو و عبد الله بن ابي عثمان

صل ٥ ومن اهل الخمسين الاولى من المائة

الثامنة الشيخ ابو عزيز وابو طاهر اسماعيل بن موسى الجيكالي

وابو ساكن عامر بن علي الشماخي وانشماحنة عربي وقد

اوصلت نسبهم متصلا الى سيدنا نوح عليه السلام

في حاشية الايضاح في اولها ٥ صل ٥ ومن

اهل الخمسين الثانية من المائة الثامنة ابو الفاسم البراد

رابو عمران موسى بن الشيخ عامر وابنه ابو الوالي بيع سليمان

ابو موسى ومحمد بن عبد العزيز المصعبي وهو من اجداد المؤلف

امحمد الكهيش ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمسسين الاولى من المائة التاسعة ابو عثمان سعيد

ابو عبد الواحد الشماخي وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز

المصعبي المذكور وهو من اجداد المؤلف امحمد الكهيش

وزكريا بن ابي الفتح الصدغياني واخذه اكبر سنا من شيخه

ابي مهدي عيسى بن اسماعيل المصعبي اخذ عنه ابي مهدي

وبقي ابو مهدي بعده ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمسسين الثانية من المائة التاسعة هذه ابو النجاة تيونس

ابو سعيد بن قحاريت وسعيد بن علي النخعي بن علي بن نسيب المصعبي

مسكننا واويوب بن فاسم التميمي وتجنينة العكف وعبد
 العزيز بن يحيى بن اهل غار داية والشيخ احمد بن سعيد والامام
 محمد بن اسماعيل العماني ومن اهل الخمسين هذه ابو
 مهن اسد اعيل وابو سليمان داود بن ابراهيم ولا يخر الجاهل
 انه لم يكن الا قليل مع هؤلاء وانما ذكرت احاد من
 الاب كل زمان ٥

٥ الباب الخامس عشر ٥

سالتني ذكر فضل الشيخ محمد بن كروجد محمد بن عبد
 العزيز ويقال ابو محمد ايضا واهل القابل يقولون ان محمد
 باضافته الي نفسه وكان القابل من ذريته وهم
 كثيرون فشق ابو محمد لحننا انه كنية وسالتني
 ذكر فضل ابي مهن عيسو فاماها فيك فيهما
 ما تقدم من جريان نسبه الدين عليهما وقد كان جد
 محمد بن عبد العزيز ذاما لكثير ودفع ذاهية عن بني سجع
 وقالوا له اشترك باشترك امور امنها اربناته وبناته
 بنيه ما تناسلوا اذ اخلق واحدة زوجها يعكبيها
 ريانة اما بغية صداق واما متعة وان كان بغية صداق

بهو صفاق، اجل وفد تقدمه عاجل وغيره تاخذ نصف
 ريلة ودرج ويدكر اعدوا فصد، فوارته شجرة
 العنب بيفال ان خربت الى الان لا يعرفون حكم شجرة
 العنب لذالك ومن سيرته شدة النهي عن التزيين للنباتات
 وابرار هرو فد كان شيخه ابو مهدي عيسى بن اسماعيل
 كذا الذوا اكثر وكان كشي الورع لما خرج اهل
 مليكة اولاد عبد الله لعل لم يخرج من داره اثني عشر
 عاما ويقول انهم شركاء في البلد جاءوا من المغرب
 وتيهرت ونزلوا غار داية واخرجوا ونزلوا مليكة واخرجوا
 ثم نورة ثم العجب وكان كثير الرد على المخالفين
 الذين يجادلونه ويفهرهم بالحجة والحمد لله وهو من
 العرب المالكية اولاد نذيل قد خلص مذهبنا لانه رآه صوابا
 وكان عالما ببقا ما جاد رماذ الذارض الله عنه وكان
 اماما في المذهب بل في الامة كلها وعاب عليه المالكية
 من المغرب دخوله في المذهب فلم يفت اليهم
 وامك الشيخ محمد بن بكر فقام مقام الامام العادل
 حين عذمت الامامة وكان يشفق في اريغ ويرجع في

البراري عند بن مصعب وغنيهم وكانوا اهل بيعة علي بن ابي طالب
واصل بن عليا، وهم معتزلة فردد بعضا الى الواقعية قال
ومعنى قولهم اصحبوا بالناس على المكرهات ليسا
تقتربوا اصحبوا بهم على ما تكره النفس ويحب عليها
من المباحات مثل التزول للمساكين والارقال عسر
المعاشرة وفلة الاختلاف وكان له وعكس يلغ وورع
شديد وحكمة، كانت له في اسة تصدق روي انه سمع
بجماعة من اهل بدر جبر اقبلوا يزورونه وعندك يعقوب بن
الفاسم يساله عن شاة اللحم بالشراء فقال يعقوب لا
اعلم شاة الا عند امرأة في اجلو بفام ودخل العيش وفعده
هنيهة فقال قم يا يعقوب انظر الى الفيلة بفام بنكح
فلم ير شيئا فرجع وفعده هنيهة فقال قم فتكلم
بفام ونكر فقال اري شيئا فقال انظر هل كان معه
شيء، بنكرت فقلت له اري معه شيئا يخرج احيانا من
الكريق ويدخل احيانا فترجى له قليلا فقال قم بفام
اليه فوجد رجلا مربيا ويليل ومعه شاة فذبحها للشيخ
فجاء جماعة من بني بدر جبر فذبحها لهم وقال يعقوب بن الفاسم

كنت عند الشيخ فقال قم وامر الرومي ان يزيح في غدا، نا
 بعفت وامرته فزاد فيه وفعدت مليا فقال له قم انكسر
 الى ناحية الشمال وينضرت الي بغلة عليها راكب باخنة
 وفعدت مليا فرجعت اليه فوجدته الشيخ ابا عبد الله
 ابن الحنبل رضي الله عنه بنزل عن بغلته فاشكلها فجا
 وسلم على الشيخ بناجاة الشيخ فقال له قم وامر
 الرومي ان يزيح في غدا، نا فنكر اليه الشيخ ابو عبد الله
 محمد بن الحنبل رضي الله عنه فقال كان اعرف ما تقولان
 اصبر هاهنا شهرا، حاضى بنزع الحرج خرج به فاذا فيه
 كحمام مكبوح فقال له الشيخ فل للرومي يترك ليلا
 يفسد الحمام به وروى انه جاءه اضياف ولم يكن عنده
 ما يذبح لهم وغنمه في البراء دفعد فليلا فقال لمرحوله
 انكسر اكار شهرا، في العريش بطلع في العريش رجل فوجد فيه
 كبشا كبيرا فاخذه وذبحه ولما قدم رعاة غنمه
 سالهم عن غنمه فقالوا لا بأس الا ان الكبش الكبير
 دارت عليه زوبعة بغاب ه فقال ابو الوالي بيع سليمان
 ابن فجلب كنت الشيخ ذات مرة له عمال يعملون فقدم اليهم

بسراليا كلوه فقال له الشيخ كل معكم يا سليمان
 بابيت فقال له ان المحامع مشكور الحال فليدنا ان اقول
 ولو فيما لا ينبغي فسكت فقال له يا سليمان ليس في السما
 محامع باخيرة عما اجبت به في نفس فقال المولى احمد
 الكبيش كانه اشار ابوالبيح اليه كذا طلفت ان المحامع
 مشكور الحال ولم تفيد بهما ينبغي باجابة الشيخ بان
 الموافق فيما لا ينبغي ليس محامع وجميد انه محامع فكما
 الجواب ان الموافق فيه ليس محامع وما مراد الى بل محامع لم
 ارد ولا مطاوعا به امر الامر اذا كان من يدعي الاسلام وما يحمده
 بمقامه في العلم والعمل عظيم وهو في كل علم عليم

• انتهى الكتاب بعون الله الوهاب •

• الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين •

• اصطفى •

تم في سنة اثنى عشر و الف شهر • من محرم الحرام سنة الف و مائة

وتسعة وتسعين من الهجرة النبوية

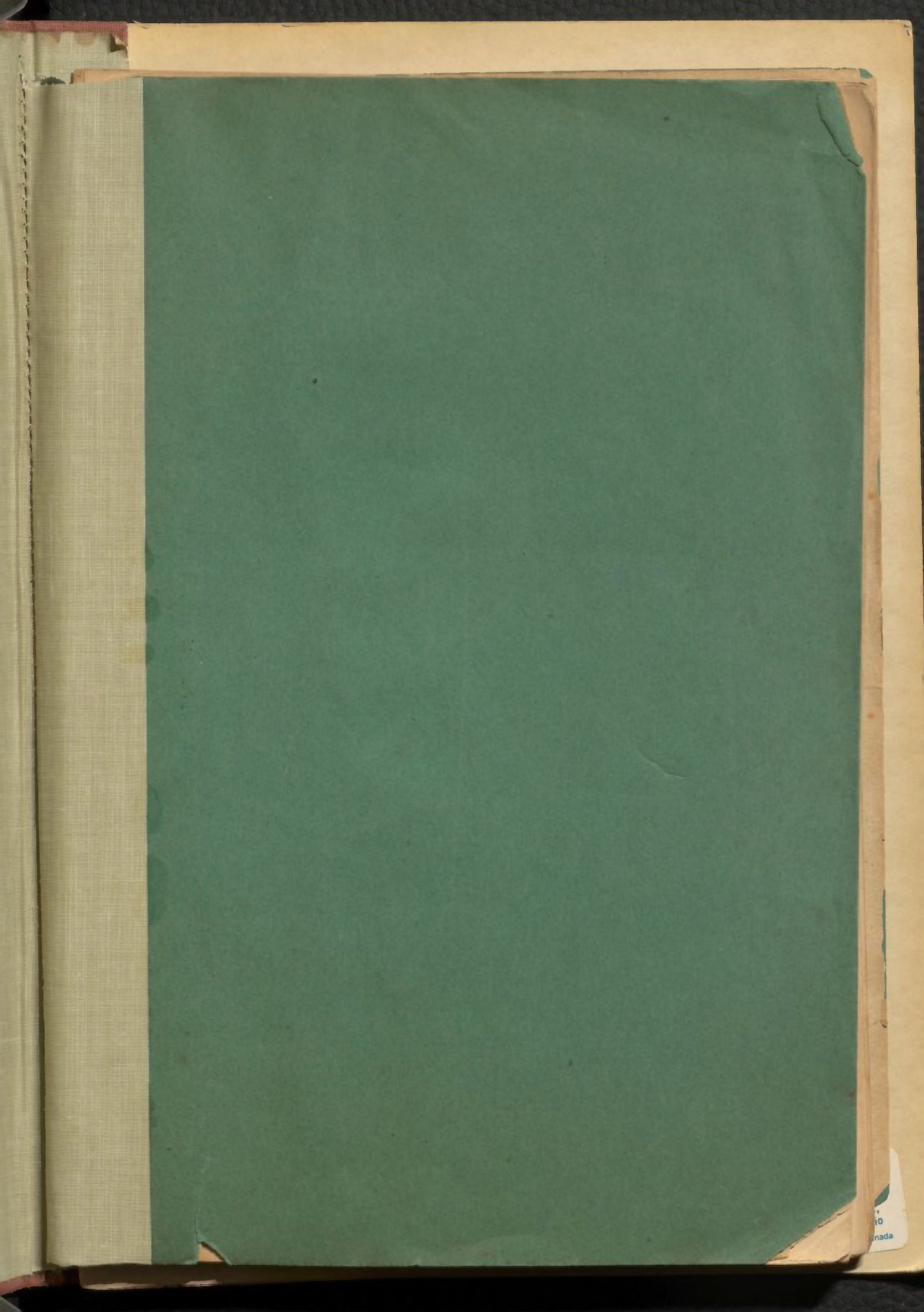
على صاحب افضل الصلوة وازكى

التسليم

م

فهو ثم كبح هذه الرسالة على يد الحاج بكير
فاسم بر الشيخ بالحاج الفزاري مسددا التاج في السور
دولير فخر بالجزائر فمراراد ان يشتري نسخة منها
عليك بها في المكان المذكور يدها ارشاد الله





27826

~~JUN 04 1991~~

JUN 18 1991 pd sf

